67
79

Кол жазмалар фондусу
Инв. № 68

Рашидханов М.
Омская обл. Фрунзенский р-н,
с. Ук-Курган, ул. Интернацио-
нальная, дом 61.

لاحول ولاقوة الا باللہ

هذه الرسالة النافعة المسماة

بشرح الحركات

مع

شرح عوامل

باهتمام سید مراد خواجہ تاشکندی

فی البلدة الفاخرة بخارا الشریف

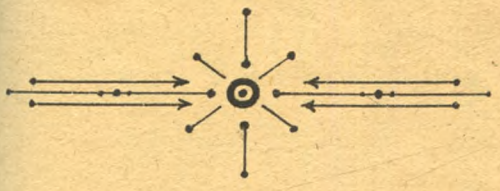

بسم الله الرحمن الرحيم

حركات الاعراب ان اريد بالاعراب جعل الشئ معربا فالاضافة لامية
وان اريد بالاعراب المعنى المصطلح فالاضافة بيانية لتستمر الرفع والنصب
والجر ولم يذكر الجزم مع انه ايضا قسم من الاعراب لانه فى بيان
اعراب الاسم والجزم مختص بالفعل والاعراب اما ماخوذ من اعرب بمعنى
اوضح او من عربت معدته بمعنى فسدت بان يكون الهمزة فيه للسلب
ومعناه ازالة الفساد وكتسمية تلك الحركات الثلاثة اعرابا مناسب
بكلا المعنيين لان هذه الحركات توضح الكلام وتزيل فساد ابهامه
الا ترى انك لو قلت ضرب زيد عمرو بالسكون لم تعلم ايهما فاعل و
ايهما مفعول فاذا اعربت يوضح الكلام ويزيل فساد الابهام فان
قلت لاوجه لتخصيص حركات الاعراب بهذه التسمية فان حروف

حروف الاعراب ایضا یسمّی بالرفع والنصب والجر کالواو فی نحو جائنی
اخوک والالف فی رایت اخاک والیاء فی مررت باخیک قلت
التخصیص بالنسبة الی الحرکات البنائیة لاطلاقها وهی ای حرکات
الاعراب الحرکات المختلفة التی تحدث فی آخر الاسم بعوامل ای ذلک
الحدوث بسبب عوامل مختلفة تدخل تلک العوامل علیه ای علی ذلک
الاسم وانما تحدث هذه الحرکات المختلفة فی آخر الاسم بسبب العوامل لانه
بسببها تحصل فی الاسم معان لابد من امر دال علیها فوضعت هذه الحرکات
المختلفة لتدل علی تلک المعانی المختلفة التی توجد فی الاسم بسبب العوامل
فحدوث هذه الحرکات ایضا بسبب العوامل کقولک جائنی الرجل فحدثت فی
آخر الرجل حرکة الضمة التی هی الرفع والأعلی الفاعلیة وذلک بسبب دخول
جاء علیه وایجاد معنی الفاعلیة فیه ورأیت الرجل فحدثت فی آخر الرجل
حرکة الفتحة التی هی النصب والأعلی المفعولیة وذلک بسبب دخول رأیت
علی الرجل وایجاد معنی المفعولیة فیه ومررت بالرجل فحدثت فی آخر
الرجل الکسرة التی هی الجر والأعلی کونه مضافا الیه وذلک بسبب
دخول الباء علیه وانما جعل الاعراب فی الآخر دون الوسط والاول لانه
من جمیع الوجوه بل یؤدی علی حدّ الصفة والمفعولیة فکما یکون الوصف بعد الموصوف
یدل علی وصف الاسم کذلک الفاعلیة والمفعولیة فکما یکون الوصف بعد الموصوف
فالمناسب ان یکون الدال علی الوصف بعد الفراغ عن الموصوف بقدر الامکان

وحركات البناء الاصلية ههنا لانها لاتغير لتغير الضم والفتح والكسر وقد يطلق
هذه الالفاظ على الحركات الاعرابية ايضا لكن من غير عكس وهي اي حركات البنائية
الحركات التي تبنى عليها الاسماء لا ان تحدث بعوامل فيصدق هنا التعريف
على حركات غير الآخر ايضا فقبنا وان جمع افراد حركات البنائية كقولك من حسن
فهو مبني على الضم وجمع الاحوال ومن قبل ومن بعد وهما مبنيان على
الضم اذا قطعت عن الاضافة وكيف واين مبنيان على الفتح مطلقا وهؤلاء
وامس مبنيان على الكسر في عموم الاوقات وكذلك كل حركة وقعت
في اول الكلمة او في وسطها سواء كانت الكلمة معربة او مبنية والتعريف
صادق عليها وامثلتها مذكورة في ضمن الامثلة المذكورة واما السكون فهي بنائية
لاغير الا في الفعل المضارع فانه فيه اعراب حال الجزم **واعلم** ان كل اسم
يدخله حركات الاعرابية في الجملة لفظا او تقديرا اسم معربا وليس كذلك
ليسمى مبنيا وسيجيء ان شاء الله تعالى **فصل** الاسم لمعرفة والنكرة
هذا اشارة الى قسمة الاسم الى المعرفة والنكرة فالمعرفة هو الذي كان
مسماه معلوما عند المتكلم والمخاطب اي متعينا وهي ستة انواع المضمرات
نحو انت وانا والمبهمات كهذا وذاك والذي والتي والاعلام كزيد وعمرو
والمعرف باللام كالرجل والغلام والمعرف بالنداء نحو يا رجل والمضاف الى احدها
نحو غلامك وغلام زيد مثلا وعلامة اي علامة التعريف في اسماء الاجناس الاسم

الاسم الجنس هو اللفظ الموضوع لمفهوم کلی غیر حدث من غیر اعتبار المعلومیۃ فیہ
فہذا الاسم نکرۃ وعلامتہ جعلہ معرفۃ ادخال الالف واللام علیہ وعلم
ان ہ حرف التعریف لانہ مذہب سیبویہ علی ان اللام للتعریف زید الالف
علیہا لکون اللام ساکنا ولتعذر الابتداء بالساکن وللخلیل علی ان مجموع
الالف واللام ای لفظ ال علی وزن ہل وبل للتعریف والمبرد علی ان
الہمزۃ للتعریف زیدت اللام بعدہا فرقا بینہا وبین ہمزۃ الاستفہام وکانہ
مال الی مذہب الخلیل حیث قال علامۃ التعریف فی رایہما الاجناس الالف
واللام ثم الالف واللام اذا دخلتا علی اسم الجنس قد یراد بہا الحقیقۃ من حیث
ہی من غیر اعتبار ما صدق علیہ من الافراد فیسمی ح لام الحقیقۃ ولام الجنس
علی مذہب سیبویہ اذ الالف واللام الجنس علی مذہب الخلیل نحو الرجل خیر من
المراۃ وقد یراد بہا الحقیقۃ لا من حیث ہی بل من حیث تحققہا فی ضمن جمیع
الافراد ویسمی ح لام الاستغراق نحو ان الانسان لفی خسر وقد یراد باعتبار
تحققہا فی ضمن فرد معین من الافراد معہود بین المتکلم والمخاطب ویسمی لام العہد
الخارجی نحو ادرکت الرجل اکرمنی وقد یراد بہا من حیث تحققہا فی ضمن بعض الافراد لا علی
التعین ویسمی لام العہد الذہنی نحو ادخل السوق ای غیر کون السوق معہودا
بین المتکلم والمخاطب وہذا القسم فی المعنی کالنکرۃ والاضافۃ ای علامۃ
التعریف فی اسم الجنس اما الالف واللام واما اضافۃ اسم الجنس الی معرفۃ

واعلم ان هذا انما يصح في الاضافة المعنوية واما الاضافة اللفظية اي اضافة الصفة
ويكون ان يعمل الى ضميرها ما هو فيها من الاعراب وهو
معمولها فليست بعلامة التعريف لانها لا توجب تعريف المضاف بل توجب تخفيفها
في اللفظ فقط نحو ضاربا زيد بحذف التنوين كما في ضاربا زيدا بنصبه وضاربا زيد بحذف النون كقولك
الرجل والغلام والفرس مثال لام الجنس المعرف باللام وغلامك وفرسك
مثال لام الجنس المضاف الى المعرفة وتعدد الامثلة لزيادة التوضيح والاسم
النكرة هو الذي كان مسماه مجهولا عند المخاطب قلت اذا لم يكن المخاطب عالما
بوضع اللفظ بازاء المسمى لا فائدة لالقاء الاسم عليه والمسمى مجهول عنده سواء
كان الاسم معرفة او نكرة واذا كان عالما بالوضع فالمسمى معلوم عنده اذ لا بد
للعالم بالوضع من تصور الموضوع له معرفة كان الاسم او نكرة فما الفرق بين
المعرفة والنكرة قلت يعني كون النكرة هو انه اذا كان مسماه مجهولا انه لم يتعين
بتعين شخصي وان كان معلوما للمخاطب بوجه ما فرجل مثلا هو صوت الانسان مذكر
والمخاطب عالما بذلك ايضا لكن عند الاطلاق لم يفهم ان المراد منه شخص الحقيقة
فرد من افرادها فكل لفظ وضع لمفهوم كلي فهو نكرة الا اذا تعين مسماه بالعلم
او الاضافة فظهر الفرق بين المعرفة والنكرة وعلامته اي علامة الاسم النكرة
في اسماء الاجناس تجرده عن الالف واللام والاضافة كقولك رجل وغلام
وفرس **فصل** التنوين في الاصل مصدر نونته اي ادخلته نونا
ثم سمي به نون الساكنة التي تلحق الاسم لفظا وخطا وتفارقه خطا لا لفظا في الوصل

المصدر من معنى الحدوث وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر فيلفظ في آخر
الاسم ولم يكتب وهو خمسة انواع الاول تنوين التمكن وهو ما يدل على
امكنية الكلمة في الاسمية اى كون الاسم لم يشبه الفعل ما يوجبين المعربين
ومنع الصرف نحو جاءني زيد وآتاني تنوين التنكير وهو الفارق بين
المعرفة والنكرة نحو صه مالتنوين اى اسكت سكوتا وقياما وصه
بغير التنوين يدل على السكوت في الحال فتبين انه الفارق بين المعرفة
والنكرة والثالث تنوين العوض وهو ما لحق الاسم عوضا عن المضاف
اليه كيومئذ صله يوم اذ كان كذا فاليوم مضاف الى اذ واذ مضاف
الى الجملة التي بعده فحذفت الجملة وعوض التنوين عنها والرابع تنوين
المقابلة وهو التنوين الذي في جمع المؤنث السالم في مقابلة نون الجمع المذكر
السالم كمسلمات وفي الملحق تنوين الترنم وهو ما لحق آخر الابيات للمصاريع
وسائر الالفاظ لتبيين نغمة وصوت وهو يجري في الالفاظ كلها فاحكم
التنوين من عدم اجتماعه بالام وخصوصا بالاسم وغير ذلك مختصة بما عدا اسم
الترنم والالف اللام التي سبق ذكرها لا يجتمعان اى التنوين والالف
واللام في اسم واحد بان كان الالف واللام في اول الاسم
والتنوين في آخره بل يكون في الاسم احدهما تقول غلام بالتنوين
دون الالف واللام وللغلام بالالف واللام دون التنوين ولا يجوز

ان يجتمعان معا وتقول الغلام بالتنوين ولم يقل بالام والتنوين
لظهور اللام في الكتابة فلا حاجة الى ذكرها وانما لا يجوز ذلك لان كل واحد
من اللام والتنوين يتمان الاسم وادخالها لتتميم الاسم فاذا دخل احدهما
لا يحتاج الى الاخر ولان قسمان قسم التنوين للتنكير واللام للتعريف فلا يجتمعان
للتضاد فمنع اجتماع اليائة ايضا للاطراد **فصل** الاسم الذي
تدخله التنوين والحركات الثلاث الاعرابية اي الرفع والنصب والجر ولم
يصح بهذا اكتفاء بالاشتهار ثم في العبارة تقديم الحركات الاعرابية على التنوين
اولى لان التنوين يتبعها ليسمى ذلك الاسم منصرفا لقبوله الصرف والتغيير
في جميع الاحوال اولانه مأخوذ من الصرف بمعنى الفضل ومنه الصرف والصرف
منه والزيادة وهو دخول الجر والتنوين ثم دخول الجر والتنوين والحركات
الثلاث قد يكون لفظا تقول رجل وزيد فان رجلا وزيد القبلان
التنوين والحركات الثلاث كقولك جاءني رجل وزيد ورأيت رجلا وزيدا
ومررت برجل وزيد والاولى ان يورد المصنف امثال ما ذكرنا اذ رجل
وزيد بغير التركيب مع العامل مبنيان والمنصرف وغير المنصرف من اقسام
المعرب وقد يكون دخول حركات الثلاث تقديرا نحو جاءني ورأيت
ومررت بفتى والاسم الذي تدخله الرفع والنصب فقط كسائر
اسماء المعربة ولا تدخله التنوين اي تنوين التمكن وهو الفارق بين المنصرف

المصرف وغيره والجر ايضا اى الكسرة التى مختصة باعراب الجر وانما فسرنا
التنوين بتنوين التمكن والجر بالكسر التى مختصة باعراب الجر لانه يدخل فى
غير المنصرف ماعدا التنوين التمكن والكسرة التى مشتركة بين اعراب
النصب والجر كما فى نحو مسلمات علما فانه غير منصرف مع قبوله الكسر والتنوين
والكسر اللذين ذكرناهما **واعلم** ان هذا التفسير والتقييد
انما يصح اذا كان مسلمات علما غير منصرف كما هو الظاهر لصدق التعريف المشهور
عند الجمهور عليه وهو كل اسم فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما ولكن
يجوز ان لا يكون مسلمات علما غير منصرف عند المصنف كما هو المتبادر من عبارته
وح لا بد من ان تترك العبارة مطلقة ويقال الاسم الذى لا تدخله السوين مطلقا
والجر مطلقا ليسمل غير منصرف وتقابل ان يدل على ما ذكره المصنف لم يخص الاسم
المعرب فى المنصرف وغير منصرف فان الاسم الذى لا تدخله الرفع والجر ولا تدخله النصب
خصاصات ليس بمنصرف ولا غير منصرف لعدم صدق تعريف شئ منهما عليه وكذلك
الاسماء التى عراها المجرور مع ان جميع المعربات منحصرة فى المنصرف وغير المنصرف
وانما لا يدخل فى غير المنصرف الجر والتنوين لان فيه فرعيتين لسبب وجود
العلتين كما فى الفعل فرعيتين الاولى استحقاق المصدر والثانية احتياجه الى الفاعل
فى الافادة فيه غير المنصرف الفعل فمنع منه الامر من المختصين بالاسم
كما منع من الفعل وانما ينصب فى موضع الجر اى حال الجر واختيار النصب فى

في موضع الجر دون الرفع لكون كل من النصب والجر علامة الفضلة والكلام دون
الرفع فالمناسبة بينها اقوى ليسمى ذلك الاسم غير منصرف كقولك مررت باحمد بالرفع
فانه حال الرفع ورأيت احمد بالنصب لاقتضاء العامل المنصوب مررت باحمد
بالنصب ايضا لكونه غير منصرف فينصب في موضع الجر والاسم الذي لا يدخله
التنوين المراد من التنوين غير النون والتنكير اما النون فلما ذكرنا انه يجر كما
في الالفاظ كلها واما التنكير فانه قد دخل في المبنيات فيقال سيبويه
وسيبويه وصه صه ما ولا تدخله الحركات الثلاث ايضا ليسمى ذلك الاسم
مبنيا لبقائه على الحركة التي في اول البناء كقولك من وكم بالسكون
وكيف واين بالفتح وهؤلاء وامس بالكسر فان هذه الالفاظ مبنية
لم تدخلها الحركات الثلاث والتنوين وان ركبت مع العامل ثم اعلم
ان تركيب الاسماء المبنية مع العامل في التمثيل اولى لظهور المقصود

فصل اذا كان في آخر الاسم الف مقصورة وهي التي ليست
بعدها همزة لم تظهر فيه اي ذلك الاسم الاعراب وهو الحركات التي تسمى
بالرفع والنصب والجر وذلك لان الف فيه يكون ساكنا ابدا فظهور الحركات فيه
متعذر لكن تظهر في التقدير والاصل ان اصلها اما الياء او الواو فيظهر فيها
وكذلك الاسم المضاف الى ياء المتكلم فان الاعراب تقديري لان الياء
يقتضي كسرة ما قبلها فتعذر ظهور الحركات الثلاث فيه اما الرفع والنصب

والنصب فظاهر واما الجر فلان الكسرة التي كانت قبل دخول العامل لاعتبار
اعرابا بعد دخول العامل مثاله جاءني غلامي ورأيت غلامي ومررت بغلامي
وكذلك الاسم الذي في آخره ياء لم يظهر فيه الاعراب في حال الرفع
والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء نحو جاءني قاضٍ اصله قاضي استثقلت
الضمة على الياء فحذف فالتقى ساكنان اي الياء والتنوين فحذفت
الياء لكونها حرف علة والتنوين علامة التمكن فصار قاضٍ ورأيت
قاضي بفتح الياء لعدم استثقال الفتحة على الياء ومررت بقاضٍ اصله
قاضيٍ فحذفت الكسرة لثقلها على الياء ثم حذفت الياء لما ذكرنا ومثال
الاسم الذي في آخره الف مقصورة كقولك هذا الرحى اصله رحي
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ورأيت الرحى ومررت
بالرحى فقلبت الياء الفا لما ذكرنا فان قلت اذا كان في آخر
الرحى الف لم لم يكتب بالالف قلت للفرق بين الالف المنقلبة
عن الواو وبين الالف المنقلبة عن الياء فانه يكتب الياء بالياء
والواوي بالالف كرحى وفتى اصلها رحي وفتي وغزا وعصا
اصلها غزو وعصو فان قلت لم لم يعكس الامر قلت لاستكراه
ما هو الواجب ومناسب الياء بالياء والعلم ان الفرق بين
هذه المعربات والمبني ان المبني لم يظهر فيه الاعراب لا لفظا ولا تقديرا

وهذه المعربات وان لم يظهر الاعراب فيها لفظا لكن يظهر تقديرا كما
ذكرنا **فصل** اذا ثنى الاسم اى اذا اريد ان يجعل كلاما
مثنى ويقصد منه اثنان من افراد مفهومه الحق به آخره اى ما آخره
ذلك الاسم الف ونون مكسورة فى حال الرفع او الحق به آخره
ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة حالتى النصب والجر كقولك جاءنى
فى حال الرفع رجلين فى حال النصب والجر وغلامان وغلامين
كذلك فجعل الالف علامة الرفع واليا علامتى النصب والجر واما
النون فى الصورتين فهو مع الالف واليا علامة التثنية ومع قطع
النظر عنها بمنزلة التنوين وانما جعل اعراب التثنية بالحروف لان
التثنية فرع الواحد وقد يكون اعراب الواحد بالحروف كالاسماء
الستة المضاف الى غير ياء المتكلم وهى اخوك وابوك وهنوك وفوك وذو مال
وحموك فان اعرابها بالواو حال الرفع والالف حال النصب واليا حال الجر
فلو جعل اعراب التثنية بالحركة يلزم مزيد الفرع وهو المثنى على الاصل وهو
الاصلى كالاسماء الستة وذلك لان الاعراب بالحركة اصل بالنسبة الى الاعراب
بالحرف وانما جعل اعرابه بحرفين بالالف حال الرفع واليا حال النصب
والجر لان الحروف التى تناسب الاعراب ثلاثة الواو وهو مناسب بالضمة
والالف وهو مناسب بالفتحة واليا وهو مناسب بالكسرة والاحوال التى

الى يقتضى الاعراب ستة ثلاثة فى المثنى وثلاثة فى الجموع فاذا جعل
هذه الحروف اعرابا فى كليهما لم يبق فرق بين التثنية والجمع وان خص
احدهما بها بقى الاخر بلا اعراب فوزعت فجعل الالف علامة الرفع فى
التثنية لوقوعه ضميرا مرفوعا فى التثنية وجعل الواو علامة الرفع فى الجمع
لوقوعه ضميرا مرفوعا فى الجمع فبقى الياء فجعل علامة النصب فى التثنية
والجمع جميعا لكن فرق بان فتح ما قبل الياء فى التثنية وكسر النون وكسر
ما قبلها فى الجمع وفتح النون ثم جعل النصب والجر كليهما لان
النصب والجر كليهما علامة الفضلة دون الرفع واما كسر نون التثنية
لكونه ساكنا والساكن اذا حرك حرك بالكسر وفتح نون الجمع لان الضمة
تثقيل خصوصا بعد الواو ولو كسر التبس بتثنية ورفع ما قبل الياء فى التثنية
رفع ثقل بتوالى الكسرات اذ الياء مركب من كسرتين ولم يضم لثقل الضمة
قبل الياء وكسر ما قبل الياء فى الجمع لكون نونه مفتوحا فلم يلزم الثقل
وايضا اذا فتح يلزم الالتباس بين التثنية والجمع عند حذف النون
بالاضافة تقول جاءنى غلاما ن وهذان رجلان بالالف فى التثنية
فى حال الرفع كما تقول جاءنى غلام وهذا رجل بالضمة فى المفرد فى حال
الرفع وتقول رأيت غلامين بالياء فى التثنية فى حال النصب كما
تقول رأيت غلاما بالفتحة فى المفرد حال النصب وتقول مررت بغلامين

بالیاء فی التثنیۃ حال الجر کما تقول مررت بغلام بالکسر فی المفرد حال الجر
فعلم ان الالف فی التثنیۃ علامۃ الرفع والیاء علامۃ النصب والجر فصل
الجمع ہو اسم الذی یراد منہ ثلاث مقادیر واحدہ فصاعدا بتغیر ما وحد
وہو علی ضربین فالاول جمع التکسیر والثانی جمع التصحیح امّا جمع التکسیر
فہو ما تکسر فیہ نظم واحدہ بادخال حرف اندر بین حروف احدہ او تغیر
بعض حرکاتہ کقولک جاءنی رجال او بحذف بعض حروفہ او تغیر بعض
حرکاتہ کغلمۃ فی جمع غلام او بتغیر بعض حرکاتہ وسکناتہ فقط نحو فلک
بضم الفاء واللام فی جمع فلک بالسکون واذا قرأ الجمع ایضا فلک بالسکون
فہو بالضم تقدیرا فکسر نظم واحدہ ح تقدیرا او یعتبر حرکات الاواخر
فلا ینتقض بجمع التصحیح فانہ قد یعتبر فیہ حرکۃ الآخر کمسلمون ومسلمات
وجمع التصحیح ما ای اسم سلم فیہ نظم الواحد لکن بزیادۃ فراغہ واو ونون
مفتوح او یاء مکسور ما قبلہا ونون مفتوح لیحصل بتغیرہ ما وہو الذی عبر عنہ بالمضموم
الجمع المطلق کما ذکرنا کقولک مسلمون فی جمع مسلم فی حال الرفع وہذا فی الجمع
التصحیح المذکر وآما فی الجمع التصحیح المؤنث فتقول مسلمۃ فی جمع مسلمۃ
بالحاق الالف والتاء **فصل** کل اسم ای اسم المذکر لان المؤنث
اذا جمع جمع السلامۃ الحق بآخرہ الف وتاء کما سیجیء اذا جمع جمع السلامۃ
ای جمع التصحیح فغیر جمع السلامۃ نظم واحدہ کما سمی جمع التصحیح لصحۃ

لصحة نظم واحده الجمع ماجزه اى جزء ذلك الاسم واو مضموم ماقبلها اذا
لم يكن فى آخر الاسم الف اذ مفتوح ماقبلها اذا كان فى آخر الاسم الف
فانه اذا جمع ذلك الاسم يحذف الالف والياء مفتحة ماقبلها دلالة عليها نحو
مصطفون فى جمع مصطفى او يا مكسور ماقبلها وهى ايضا اذا لم يكن فى
آخر الاسم الف فانه اذا كان فى آخر الاسم الف مفتح ماقبل الياء كما ذكرنا
نحو مصطفين والجمع بعد الواو والياء نون مفتوحة فانوا وعلامة
الرفع فى الجمع كالالف فى التثنية والنون بمنزلة التنوين كما ذكرنا
والياء علامتى النصب والجر فى الجمع كما فى التثنية كذلك وفرق بينهما بالفتح
ماقبل الياء وكسر النون فى التثنية وكسر ماقبل الياء وفتح النون فى الجمع
كما ذكرنا ففصل التثنية تقول جاءنى مسلمون حال الرفع ورأيت
مسلمين حال النصب والجر وهذا الجمع اى جمع السلامة لمذكر وهو الجمع
بالواو والنون اوالياء والنون مختص بالعقلاء اى ذوى العقول
يغير جمع بهذا الجمع اسم يراد منه مذكر يعقل سواء كان علما كزيد وخالد
اوصفة كضارب وعالم وذلك لان هذا الجمع اشرف الجموع لصحة بناء
الواحد فيه والمذكر العاقل اشرف من غيره فاعطى الاشرف للاشرف
فان قلت قد يجمع غير المذكر الذى يعقل ايضا بهذا الجمع نحو عيون
فى جمع عين وسنون فى جمع سنة وارضون لسكون الراء وفتحها فى جمع

الارض فان من لم يعين ان شيئا من هذه الامور ليس بمذكر ولا بد عقل

قلت قد كسر نظم الواحد في العيون الذي جمع العين كذا في سنون الذي جمع السنة كما لا يخفى وكذا في ارضون في جمع الرأي واحد حسن فلم يتعين من هذا الجمع واما ارضون لسكون الراء فعلا تقديريا تسليم ووعه فحملنا على السذوذ واما جمع التكسير فيكون فيهم وغيرهم اي في ذوي العقول لمذكر كرجال فرجمع رجل وعلماء جمع عالم ويكون في غيرهم ايضا كحمر وحمير في جمع حمار وكذلك الجمع لمؤنث السالم يكون في ذوي العقول وفي غيرهم كمسلمات ومكتوبات **فصل** كل جمع على وزن افعل بضم العين كاسد في جمع فلس وكل جمع على وزن افعال كافراخ جمع فرخ وكل جمع على وزن فعلة بكسر العين كالسنة جمع لسان وكل جمع على وزن فعلة بكسر الفاء وسكون العين كغلمة في جمع غلام فهو اي الجمع الذي على هذه الاوزان جمع قلة وكذلك جمع السلامة مذكرا كان او مؤنثا كمسلمين ومسلمات فهو جمع القلة والمراد بجمع القلة العشرة وما دونها اي يطلق جمع القلة على العشرة وما دون العشرة الى الثلاثة ويراد به ذلك وما عدا جمع القلة جمع التكسير فيطلق على فوق العشرة اي كان فجمع القلة هو في حكم المفرد بالنسبة الى جمع الكثرة ولهذا يصغر لفظه كالمفردات فيقال في تصغير افلس فليس وفي تصغير افراخ فريخ

افراخ **واعلم** انه اذا لم يأت للاسم البناء جمع القلة كرجل
ذ جمع رجل فهو مشترك بين القلة والكثرة وليضا قد يستعار كل واحد من جمع
القلة والكثرة للآخر فيطلق جمع القلة على ما فوق العشرة وجمع الكثرة
على ما دونها كقوله تعالى ثلثة قروء مع وجود اقراء وقولنا جاز مسلمون
ذ ثلثة رجل **فصل** جمع الجمع للصحح اى للاصح ان جمع جمع الجمع
جمع الكثير الآ في جموع القلة فانه يصح جمعها والمراد بجمع القلة ههنا
هو الجمع الذى على الاوزان الاربعة المذكورة لما مر بيانها ول جمع السلامة
لقولهم اكلب جمع قلة على وزن افعل واكالب جمع ذلك الجمع وانعام
جمع قلة على وزن افعال وانا عيم جمع ذلك الجمع واسورة جمع قلة
على وزن افعلة واساورة جمع ذلك الجمع ولم يذكر مثال فعلة لان
جمع القلة انما يجمع ثانيا اذا لم يأت من واحده جمع كثرة فيجوز ان
يكون لكل اسم جمع على وزن فعلة جمع كثرة ليضا فاذا كان كذلك
لم يجمع ثانيا فلم يكن له مثال وانما خص جمع القلة بذلك لان جمع القلة
لما لا يتجاوز العشرة يجب اصل وضعه بل هو حكم المفرد بالنسبة الى غيره من
الجموع ولهذا يصغر فاذا احتاج المتكلم الى زيادتها واراد ما فوق العشرة
فيها ليس لجمع كثرة جمعه المتكلم ثانيا ليفيد مقصوده وقائل ان يقول هذا
الدليل يجرى بعينه في جمع السلامة فانه ليضا بحسب الوضع يطلق على العشرة وما دونها

فما وجه تخصيص الجمع بهذه الاوزان الرابعة بذلك فنقول رابعين ذلك في
جمع السلامة لانه اذا جمع جمع السلامة ثانيا فاما ان يجمع جمع الكسير او
يجمع جمع السلامة ثانيا يلزم اجتماع الجمع اي في اهم واحد وهو غير جائز
ولا يخفى وجهه ايضا وانما قلنا لا يصح جمع الجمع جمع الكثرة الا في جمع القلة
لصحة جمع التصحيح في سائر جموع الكثرة نحو قوله عليه السلام امين صواحبات
يوسف في جمع صوا وهو جمع صاحب ونحو قوله العجاج جذب الضرائين كرور

فصل يقال ما احسن روسهما في التعجب عن رأي شخصين
وما اعظم بطونهما في التعجب عن بطني شخصين على لفظ جمع الكثرة
لكن المعنى على التثنية والمراد رأسيهما وبطنيهما لان من البين ان
يكون لكل شخص رأس واحد وبطن واحد وكذا وقع في القرآن في قوله
تعالى فقد صغت قلوبكما اي قلبيكما لان لكل انسان ان قلبا واحدا
وانما يجوز ذلك اي لا يجوز ذكر الجمع وارادة التثنية الا في الاشياء المتصلة
بما هو مضاف اليه دون الاشياء المنفصلة وذكر هذه العبارة لتأكيد
ما فهم من قوله وانما يجوز ذلك في الاشياء المتصلة اذ الحصر يدل على ان ليس كذلك
في الاشياء المنفصلة وجواز ذلك في الاشياء المتصلة لكراهة اجتماع
ضمائر متكررة اتصالها لفظا ومعنى فاذا بني وقيل رأسيهما وبطنيهما يلزم ذلك
مع انه اذا اتى بصيغة الجمع لاشباهه اصلا فان كل واحد يعلم ان لشخص واحد

واحد رأس واحد وبطن واحد وقلب واحد وآما فى الاشياء المنفصلة
فلا يجوز ذلك فانك تقول فيها اى فى الاشياء المنفصلة اذا اردت
اضافة شيئين منفصلتين عن شخصين بهما كفرس الدار
بالنسبة الى زيد وعمرو مثلا ما احسن فرسيهما ودارهما بصيغة
التثنية دون الجمع فانك اذا قلت بصيغة الجمع ما احسن
افراسهما وادرت بمعنى التثنية لم يتبين عند المخاطب لم يعلم ان المقصود
التعجب فى فرس احد الكل واحد منهما او فى افراس كل واحد منهما اذ يجوز
ان يكون لكل واحد افراسا وايضا ذكر الجمع وارادة التثنية امر
وقع فى القرآن فى الامر المتصل على غير القياس نحو فقد صغت قلوبكما
فاقتصر على مورد النص فى هذا الدليل لظهر لانه يستلزم ان يكون هذا الجمع
مقتصرا على خصوص القلب لا غير مع ان المدعى عمم **فصل** الجمع الذى
كانت الفرق بينه وبين واحده التاء بان يكون واحده بالتاء وجمعه
بغير التاء كنخلة فى الواحد ونخل فى جمعه وكذلك تمرة وتمر وصخرة وصخر
وبطيخة وبطيخ وغير ذلك مختص خبر لقوله الجمع الذى آه بالاشياء
المخلوقة اى بالامور التى لا دخل لصانع وصناعة فى وجودها
كالنخلة المذكورة فان فيها يفرق بين الواحد والجمع بالتاء دون
الاشياء المصنوعة وهى التى فى وجودها دخل لصانع وفاعل وان

كان جميع الاشياء مثبتة الله عز وجل كالامور التي يصنعها ارباب الحرف
كالقفل والنعل والقلنسوة والثوب وغير ذلك وفي اختصاص ذلك بالاشياء
المخلوقة نظر فانه قد يفرق حقا بالتاء وعدمها بين الجمع والواحد في
ذوات الاشياء المصنوعة ايضا نحو سفين وسفينة ولبن ولبنة وقلنسوة
وقلنسوة الا ان يقال اجرأ هذه القاعدة فيها بعد تشبيهها
بالمخلوقة فيكون هذه الاشياء من المخلوقة حكما او يقال انها وان
لم يتيقن اليها ثم اعلم ان ما ذكره الشيخ في هذه الفصل من ان
نخلا وتمرا وصخرا وبطيخا بدون التاء جمع هذا مذهب الفراء واما
عند الجمهور وهو الاصح فليس شيء من ذلك جمعا بل اسم جنس
يطلق على الواحد والكثير فاذا اطلق على الواحد يميز بالتاء والشاهد على
ذلك اوراد صفة هذه الاشياء واوراد الضمائر الراجعة اليها وتذكيرها
ولعل ان يكون مذهب الشيخ ايضا هو مذهب الجمهور حيث قال في الفصل
ويقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز منه واحد بالتاء واما اطلق هنا
لفظ الجمع تسهيلا على الطلبة المبتدين في هذا الفن **فصل** الاسم
الذي كانت في آخره ياء مكسور ما قبلها قوله مكسور ما قبلها بيان للواو
والالف في اواخر الاسماء مفتوح ما قبلها او مضموم بل اذا وقع
كذلك تقلب الفا او واوا والياء اعم من ان يكون تقديرا كقاض وغاز

وغازٍ فان اصلهما قاضی وغازی حذفت الکسرة لثقلها علی الیاء
الی هی مرکبة من کسرتین علی مذهب او ثلاث کسرات علی مذهب آخر ثم
وقع التقاء الساکنین وهما التنوین والیاء فحذفت الیاء فصار
قاضٍ وغازٍ اولفظیا کقاضی والغازی فانه لا وجه بحذف لهما
ح والاولی ان یمثل بما فی آخره یاء اذا جمع جمع السلامة المراد
جمع السلامة لمذکر لما مر تناول الجمع المؤنث السالم حذف یاءه الحجة
فی محل الرفع بانه خبر لقوله الاسم الذی الخ قوله حذف یاءه اذا
کان الیاء ملفوظا معناه لظاهر واذا کان مقدرا معنی ابقی
الیاء علی الحذف والوجه فی حذف الیاء ما ذکرنا فی قاضٍ وغازٍ لفظا
وضم ما قبل الواو ای واو الجمع حال الرفع لان ما قبل الواو
مکسور عند حذف الیاء الی قبلها کسرة والانتقال من الکسرة الی
الواو والتی هی مرکبة من ضمتین ثقیل علی اللسان واذا فتح
البتة عما فی آخره الف جمع جمع السلامة فتعین الضم وکسر ما
قبل الیاء ای یاء الجمع فی حالتی النصب والجر ولغنی بذلک ابقاء
ما قبل الیاء علی الکسرة والا فلیس ما قبل الیاء الا مکسورا فقیل هم
قاضون وغازون بحذف الیاء وضم ما قبل الواو وفی حال الرفع
ومررت بقاضین وغازین ورأیت قاضین وغازین بکسر ما قبل

ايا في حالتي النصب والجر وكذلك يقال المصطفون بضم ما قبل
الواو وحال الرفع في جمع المصطفى بكسر الفا انهم فاعل من اصطفى
يصطفي والمرتضون بضم ما قبل الواو في جمع المرتضى بكسر الضاد
اسم فاعل من ارتضى يرتضي ويقال المصطفين والمرتضين بكسر
ما قبل ايا في حالتي النصب والجر وكذا ما شبه ذلك من الاسماء
الفاعل التي في اواخرها ياء **فصل** الاسم المذكر في اخره
الف مقصورة اذا جمع جمع السلامة احذر بحذف الف لالتقاء
الساكنين اي بين الالف وواو الجمع او يائه فان قلت لم لم
يحذف الواو واليا قلت لانهما علامة الجمع وعلامة الاعراب
والالف ليست لعلامة شيء فحذفها اولى وبفتح ما قبل الواو واليا
جميعا اي يبقى على الفتحة ما قبل لواو واليا في الاحوال الثلاث
تقول هم الاعلون في جمع الاعلى حال الرفع ورأيت الاعلين ومررت
بالاعلين في حالتي النصب والجر وكذلك المصطفون والمرتضون
بفتح ما قبل الواو حال الرفع في جمع المصطفى والمرتضى اسم مفعول
من اصطفى وارتضى والمصطفين والمرتضين بفتح ما قبل ايا
حالة النصب والجر وكذا ما شبه ذلك من اسماء المفعول التي في
اواخرها الف **فصل** الاضافة في اللغة ضم شيء الى شيء

شئ واستثنائیه وفی اصطلاح النحاة ان یجمع بین الاسمین فصاعدا
الاسم الثانی منهما ای من هذین الاسمین وهو المضاف الیه بالاسم
الاول وهو المضاف هذا مذهب المتاخرین فی عامل المضاف الیه واختاره
الشیخ رحمه الله فی هذا الکتاب واما مذهب سیبویه فهو ان العامل فی المضاف
الیه هو حرف الجر وهو ما ذکره الشیخ رحمه الله فی المفصل وقیل العامل
فی المضاف الیه معنی الاضافة وجه القول الاول ان فی بعض الاضافات
لیس حرف الجر لفظا ولا تقدیرا ولا معنی کالاضافة اللفظیة فالمناسب
ان یجعل عاملا فی المضاف الیه ووجه القول الثانی ان المناسب لعوامل
الجر ان یکون کلها من نوع واحد فیقدر حرف الجر عاملا ووجه الباقی
انه قد لا یقدر حرف الجر فی بعض الاضافات کالاضافة اللفظیة وجعل
الاسم عاملا خلاف القیاس فیجعل معنی الاضافة عاملا فی المضاف الیه
فی جمیع الاضافات للاطراد ثم اعلم ان هذا الذی ذکرنا من
الاختلاف وما ذکره المصنف رحمه الله من المعارف انما هو فی الاضافة
بتقدیر حرف الجر کما هو المشهور عند الجمهور واما الاضافة بتصحیح حرف
الجر کما ذهب الیه سیبویه فالمضاف الیه مجرور بحرف الجر لا غیر
بالاتفاق ولم یسقط التنوین من المضاف فی هذه الاضافة وان یسقط
التنوین من الاسم الاول ان کان مفردا منونا واما اذا کان

مثنًی او مجموعًا فیحذف النون کما سیجیٔ و انما سقط التنوین و النون
لان ایرادهما لاتمام الاسم فاذا اضیف تم الاسم بالمضاف الیه
فلا احتیج الی التنوین او ما یقوم مقامه فان قلت التنوین قبل
الاضافه فلا احیج الی الاضافه قلت الاضافه لغرض اخر ایضا و رأیتهم
الاسم فمجرد تتمیم الاسم لا یستغنی عن الاضافه فلا بد من الاضافه و حذف
التنوین و لقائل ان یقول قد یکون فی التنوین ایضا غرض اخر غیر اتمام
الاسم فما وجه ترجیح الاضافه و الجواب ان من اضاف الاسم تنوین
قطع النظر عن اغراض التنوین فاغراض الاضافه مع منظوما له
فرجح کقولک غلام زید و دار خالد و ثوب بکر فالاول من هذین
الاسمین یسمی مضافا و الاسم الثانی یسمی مضافا الیه و من حق
الاول ای من حکم المضاف و الحال التی تقبله ان یجری بوجوه الاعراب
فیکون مرفوعا و منصوبا و مجرورا عند دخول العوامل المقتضیه للرفع
و النصب و الجر علیه و اما اذا لم یدخله العوامل فهو مبنی ح فان قلت
اذا کان المضاف الیه لاتمام المضاف کالتنوین فکیف یجری الاعراب
فی وسط الاسم قلت المضاف الیه و ان کان لاتمام المضاف لکن لیس جزءه
حقیقة بل کالجزء فاذا دخل العامل علی المضاف و المضاف الیه مشغول
بعمل عامل آخر لعمل ذلک العامل فی المضاف لامحالة فیجری فیه وجوه

وجوه الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل ومن حق الثانى اى من
حكم المضاف اليه وما يقبله ان يكون مجرورا ابدا لعدم خلوه عن
عامل الجر فيه وهو المضاف او حرف الجر او معنى الاضافة على
اختلاف المذاهب كما مر تقول جاءنى غلام زيد بالرفع اى برفع المضاف
وجر المضاف اليه ورأيت غلام زيد بنصب المضاف ومررت بغلام
زيد بجرهما ولا يجوز ان يدخل الالف واللام والتنوين على المضاف
اما التنوين فلما ذكرنا واما الالف واللام فهو ايضا لما ذكرنا فى
التنوين فان الالف واللام ايضا لاتمام الاسم فاذا تم الاسم
بالاضافة لا يحتاج الى الالف واللام يفيدان التعريف فى
المضاف فلا فائدة فى الاضافة الى كان الغرض منه التعريف
والتخصيص فى المضاف فمنع الالف واللام من المضاف ليفوت
ما هو الغرض من الاضافة فان قلت هذا الدليل لا يجرى
فى الاضافة اللفظية لانها يفيد التخفيف فى المضاف الغير قلت
الحكم بعدم دخول الالف واللام على المضاف مختصة بالاضافة المعنوية
واما فى الاضافة اللفظية وهو اضافة الصفة المعمولها فيدخل
الالف واللام على المضاف نحو الضارب الرجل والواهب امائة الهجان
فلا يضر عدم جريان الدليل فى الاضافة اللفظية بل لا بد من ذلك

والا ينتقض بمثل الضارب الرجل ويجوز دخولها اى الالف واللام والتنوين على المضاف اليه لانتفاء الدلائل المذكورة فيه لكن دخولها على المضاف اليه على سبيل البدلية لعدم اجتماع الالف واللام مع التنوين كما مر تقول ثوب رجل بدون الالف واللام فى شئ منها مع وجود ذلك فى المضاف اليه وثوب الرجل بدون التنوين فى شئ منها مع الالف واللام فى المضاف اليه ولا يجوز الثوب الرجل بادخال الالف واللام فى المضاف والمضاف اليه جميعا ولا يجوز الثوب رجل بادخاله على المضاف فقط والوجه ما ذكرنا وهذا فى الاسم المفرد المضاف ان اضيفت المثنى فاحذف النون لانها عوض لازم الاسم قائم مقام التنوين فقل جاءنى غلاما رجل فى حال الرفع ورأيت غلامى رجل فى حال النصب ومررت بغلامى رجل فى حال الجر وهذا فى اضافة المثنى اما ليس فيه الالف واللام وان اضفته الى ما فيه الالف واللام فقل جاءنى غلاما الرجل بحذف الالف اى الف التثنية فى اللفظ هذا اشارة الى انه لابد من اثبات الالف كتابة لئلا يلتبس بالمفرد بحسب الكتابة ايضا واما حذف الالف لفظا فلاجتماع الساكنين وهو الالف للتثنية واللام ولم يحذف اللام لان الغرض تعريف المضاف فاذا حذف اللام من المضاف اليه ثم يحصل ذلك فى رأيت غلامى الرجل ومررت بغلامى الرجل بكسر الياء لدفع التقاء الساكنين فى حال النصب والجر

والجر فان قلت لم لم يحذف الياء لاجتماع الساكنين قلت لان الياء تصل
الحركة والتحريك الى ما الحذف واما تحريكه بالكسر فلان الساكن اذا
حرك حرك بالكسر وان اضفت المثنى الى المبهم فقل جاءني غلاما
رجلين ورأيت غلامي رجلين ومررت بغلامي رجلين بحذف النون
من المضاف وكذلك المفرد اى التثنية المضاف الى المثنية المعرف باللام
على ليس المذكور في التثنية المضاف الى المفرد المعرف باللام يعني بحذف
الالف من اللفظ حال الرفع وكسر الياء حالي النصب والجر تقول جاءني
غلاما الرجلين ورأيت غلامي الرجلين ومررت بغلامي الرجلين
وان اضفت المجموع الى المجموع فاحذف النون ايضا كما ذكرنا فقل
جاءني صالحوا قومك ورأيت صالحي قومك ومررت بصالحي قومك
وان اضفت المجموع الى ما فيه الالف واللام فاحذف الواو والنون
جميعا في حال الرفع فقل جاءني صالحوا القوم باثبات الواو
في الكتابة واسقاطها عن اللفظ اما اسقاطها عن اللفظ فلالتقاء
الساكنين واما اثباتها في الكتابة فلئلا يلتبس بالمفرد من كل وجه
وكذلك احذف الياء والنون جميعا في حالي النصب والجر كما ذكرنا
تقول رأيت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم لكن اسقط
الياء في اللفظ فقط دون الكتابة لئلا يلتبس بالمفرد فان قلت

لم يكسر ايثار لدفع التقاء الساكنين كما ذكرتم فالتثنية قلت ان
كسر الياء يلزم اجتماع الكسرتين مع الياء التي هي بعض الكلمة
وذلك فرعاية الثقل وتحريك الياء بحركة اخر خلاف القياس فالحذف اولى
ح مع ان الحذف لالتقاء الساكنين شائع وكذلك لوجه فرحذف الواو ودون
تحريكها وحال الرفع **فصل** اذا انثت الاسم اي اردت
تانيث الاسم المذكر الذي اردت منه ذاتا مذكرا فالحق به تاء
اما اختيار التانيث دون غيره من الحروف فلقصد على السماع
واما اختيار زيادة تاء آخر الاسم فلانه يدل على التانيث وهو وصف
للاسم فكان ان وصف الاسم موخر عنه كذلك الدال عليه ايضا موخر عن الدال
على الموصوف مقدم قبلها قيل بهذا القيد حترازا عن مثل فوت وموت وبنت
فان التاء في هذه الالفاظ غير ملحقة بل من اصل الكلمة فخرجت بهذه الاسماء
بقوله فالحق به تاء فلا احتياج الى هذا القيد لاخراجها والبعض يخرج
بهذا القيد مثل شاة وذات مع ان التاء فيها للتانيث كما قالوا في
بعض الكتب والجواب عن الاول بان الالحاق باعتبار الاكثر والاغلب
والا فليست التاء ملحقة في جميع المواضع كالجارية والتجارة فقيد الالحاق
ليس امرا معتبرا فلا حاجة الى قوله مفتوح ما قبلها لاخراج مثل موت وفوت
وعن الثاني بانه في الاصل مفتوح ما قبلها اذ اصل شاة شوهة واصل ذات ذوهة

ذو ته كقولك فرصالح صالحة وفرمسلم مسلمة اذا اردت عنهما ذاما مؤنثا
وتا التانيث لفرق بشيئين احدهما ان يكون ما قبلها مفتوحا والثاني
ان يقلب هاء في حال الوقف كقولك فرمسلمة مسلمه حال الوقف
وفرصالحة صالحه اذا وقفت عليه فعلى هذا كل تاء في آخر الاسم وجد
فيها هذين الامرين فهو تا التانيث فيصدق على التاء في تمرة وشعرة
مع انها ليست للتانيث بل للفرق بين الواحد والجنس او الجمع على
مذهبين والجواب ان الامر عدم دخولها في تانيث بل مع كونها للفرق
للتانيث ايضا ولهذا لو سميت بهذه الاسماء استغنت عن الصرف للتانيث
والعلمية ولو سلم فمقول ما ذكرنا للفرق بين تا التانيث التي في الاسم
والتي في الفعل وهي تا التانيث الساكنة لان جميع التاءات فالغرض صدقه
على تا تمرة وامثالها **فصل** تا التانيث اسما العدد وهي يدل
على كمية الشيء من الثلثة الى العشرة بخالف تانيث سائر الاسماء كما فان
تانيث سائر الاسماء بالتا وتذكيره بعدم التا وتانيث الثلثة الى العشرة
بدون التا وتذكيره بالتا وذلك لان وضع هذه الاعداد على التانيث
فاستعمل مع تا التانيث في المذكر الذي هو الاصل ثم حذف التا عن المؤنث
للفرق بين المذكر والمؤنث مع دلالته للميز على تانيثه ولان الاعداد
لا تستعمل بدون الميز وهي اوصاف للميز انتهى والحقيقة فان قولك ثلثة رجال

ومميز الثلثة الى العشرة جمع وكل جمع مؤنث فلا بد من تأنيث صفته اليق
وهو ان مميز العدد ان كان واحدا من الثلثة الى العشرة فهو جمع مجرور وان كان مبنيا منه فهو
هي العدد فاعدد والمعدود الذي هي اسبق ثم لم يؤنث عدد المؤنث للفرق
بين المذكر والمؤنث فان قيل اذا كان الاعداد صفات لمميزاتها والتحقيق
يلزم عدم جواز مثل ثلثة رجال لان الصفة لا تضاف الى موصوفها وايضا
يلزم عدم مطابقة الصفة بالموصوف اذ الموصوف جمع والصفة ليست بجمع
فالجواب عن الاول ان هذا ان قبيل جرد قطيفة وخلاف ثياب في
التأويل وعن الثاني بان الصفة وان كانت مفردة لفظا لكنها بالجمع
بحسب المعنى وهذا يكفي في المطابقة تقول ثلث نسوة واربع نسوة الى
فولك عشر نسوة فتطرح التاء من المؤنث في هذه الآلة وهي تابته فرقا
لقولك ثلثة رجال واربعة رجال الى قولك عشرة رجال واذا جئت
العشرة قلت فيه المؤنث احدى عشرة امرأة فتغير الواحد الى احدى
للتخفف ولرفع اجتماع التأنيثين مع نوع واحد فيما هو كالكلمة
الواحدة وقلت اثنتا عشرة امرأة واربع عشرة امرأة الى فولك
تسع عشرة امرأة بحذف التاء من الاسم الاول من ثلثة عشرة الى
تسعة عشرة وتثنيتها في التاء وذلك لان العشرة مع ما ركب اليها
عشرة امرأة فان الالف في احدى واثنتا ليست تأنيث لمن ليس من نوع التاء في عشرة
صارت بمنزلة كلمة واحدة والفيصل الحاق علامة التانيث في الاخر
واما خذفها من الاول فلا يلزم اجتماع اي التانيث من نوع واحد فيما

فيما هو كالكلمة الواحدة وقلت في المذكر احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا كما هو
القياس ثم اذا جاوزت من ذلك قلت ثلثة عشر رجلا الى التسعة عشر
رجلا باثبات التاء في الاول فتكون التاء علامة التذكير من الثلثة الى العشرة
واسقاطها عن التاء اما اثباتها في الاول فتكون التاء علامة التذكير
من الثلثة الى العشرة واما اسقاطها عن الجزء الثاني فلئلا يتوهم اجتماع
التانيث في اللفظ ولعدم العلة لايراد التاء اذ ليس مميزه جمعا
ولا مؤنثا وقالوا الاول والمذكر والاولى في المؤنث اذا كان المراد
ما هو في اول مرتبة من المعدودات ولم يفهم هذا من الواحد والواحدة
وقالوا الثاني والثانية فالمراد منه اما ما ذكرنا في الاول والاولى
اي ما كان في مرتبة الثانية من المعدودات او ما هو صيرا لواحد
اثنين وكذا ما فوق ذلك من الثالث والثالثة وكذا العاشر
والعاشرة وما بينهما كالرابع والخامس والسادس والسابع والثامن
والتاسع فيجري كلا الاحتمالين من الثاني الى العاشر ولم يجري الاحتمال
الثاني في الاول ولا فيما فوق العاشر اما الاول فلانه ليس دونه
عدد حتى يصيره واحدا كما لا يخفى واما الثاني فلان هذا المعنى ليفهم
باعتبار اشتقاق صيغة اسم الفاعل وما فوق العاشر مركب ولا يتصور
اشتقاق اسم الفاعل من مجموع المركب فعادوا فيها الى اصل القياس

وهو اثبات التاء المؤنث واسقاطها عن المذكر وذلك لان الدليل ذكرناه
لمخالفة الفعل فى الثلثة الى العشرة لا يجرى فى ذلك لان الاسماء المشتقة
والصفات محمولة على الافعال والحكم فى الفعل استمر على الاصل والحادى
عشر والحادية عشرة والثانى عشر والثانية عشرة والثالث عشر والثالثة
عشرة الى فوق التاسع عشر والتاسعة عشرة مابقطع التاء عن كليهما
فى المذكر واثباتها فى كليهما فى المؤنث وذلك لعدم شدة الامتزاج بين
الكلمتين لتكونا كالكلمة الواحدة فاثبت التاء آخر كل منهما فى المؤنث
واسقط على ما هو الاصل فى المذكر **فصل** من الاسماء المؤنثة ما لا ظهر
فيه علامة التانيث ويسمى مؤنثات السماعية لانه لا دليل على تانيثها
الا السماع عن العرب كالعين وهى مشتركة بين معان كثيرة يطلق
على الشمس والذهب والباصرة وما يخرج منه لما عن الارض ونفس الشئ
وذاته واعظم الدى هى الركبة وغير ذلك فمؤنثة بجميع معانيها الا ما عبر
اعيان فانه غلب استعماله فى المذكر والنفس بفتح النون وسكون
الفاى ذات الشئ والكبد بفتح الكاف وكسر الباء الموحدة جكر را
كويند وبسكون الباء بر قبضه كمان اطلاق كنند وبفتحها راستى وبالا
وسخى معيشت ورخ را كويند لكن الظاهر ههنا هو الاول بقرينة ذكر
الكرش بعدها والكرش بفتح الكاف وكسر الراء او سكونها

سکونہا ساکنہ را کویند و الساق وہی ما بین الرکبۃ و الکعب و بر تنہ
درخت نیز اطلاق کنند و کبوتر را نیز مانند و القدم وہی ما دون الکعب
من الانسان و یطلق علی الاثر الذی فیہا اثر القدم ایضا و الید دست
را کویند و بر ملک و نعمت و خیر و قوۃ نیز اطلاق کردہ اند و بر آستین
نیز استعمال میکنند کما یقال ید القمیص یعنی آستین کرتہ و بر دستہ
چیزی نیز اطلاق میکنند فیقال ید المحاز یعنی دستہ ہاون و الرجل
بکسر الراء و سکون الجیم پای را کویند و بر عہد و زمان نیز اطلاق
کنند کما یقال کان فی رجل فلان ای فی عہدہ و زمانہ و کروہ ملخ
ابنوہ نیز کویند و الکف بفتح الکاف و تشدید الفا بنجہ را کویند
و بر بازو داشتن و باز استادن نیز اطلاق کنند و الفخذ بفتح الفا
و کسر الخا المنقوطہ او سکونہا و الذال المعجمہ بعد ہا ران را کویند سواء
کان من الانسان او الدواب و یطلق علی العاقلۃ ایضا و السن بکسر
السین المہملۃ و تشدید النون دندان و سال وکاو و بز و زاد را
را کویند و سن السوم دندان سیہ را کویند و بر سر قلم نیز اطلاق کنند
و القدر بکسر القاف و سکون الدال و الراء المہملۃ بعدہ دیک را کویند
و القوس کمان و نام برجی از بروج آسمان ست و البغل بفتح الباء
الموحدۃ و سکون الغین المعجمہ استر را کویند و النار آتش را کویند

وبر دوخ نیز طلاق کنند والدار سرای را کویند وایضا طبق ع ما ہو
مخصوص فرموضع معروف بین البصرة والحلة والفرس بفتح الفا
وال را اسپ را کویند سواکان مذکرا او مونثا والابل بکسر تین
اشتر را کویند مذکر اکان او مونثا والغنم بفتحتین کوسفند را
کویند ذکورا او اناثا والبعیر اشتر رسیده را کویند وہی من
الابل بمنزلة الانسان من الناس والخیل اسپانرا کویند والکاس
بفتح الکاف وسکون الهمزة جام شراب را کویند والشمس
بفتح الشین المنقوطة وسکون المیم آفتاب وافتاب ناک شنبه
روز ودشمنرا کویند والریح بکسر الراء وسکون الیا بنقطتین
التحتانیتین باد وبوی خوش رانیز کویند واسماها ای اسما
الریح کسموم السموم بالفتح باد کرم یقال منه سم یوما فهو یوم مسموم
سمائم جماعة قال ابو عبیده السموم بالنهار وقد یکون باللیل والحرور
باللیل وقد یکون بالنهار صراح منه عفرنه وصرصر الصرصر باد سخت
منه عفرنه ولافح الفح سوختن کرما دانش وسموم قال الاصمعی ما کان
من الریح فهو لفح فهو حر وما کان لفح فهو برد صراح منه عفرنه ونکبا
النکبا آن باد یکه راه وی نه راه آن چهار باد معروف بود مهذب
فی المفتوحة منه عفرنه ونسیم النسیم باد نرم واول باد یکه در بدن کیرد

منه عقر عنه واعصار الاعصار کردباد یکه رعد و برق آرد صراح
منه وعاصف العاصف الریح التی ترمی بالحصباء ۱۲ ویجوز
ان یکون لاقح بالقاف لانهم یقولون ریاح لواقح وریح لاقح
من اللقاح بمعنی السین شدن منه عقر وعاصف القاصف
هو الریح التی لا تمر بشیء الا کسرته منه عقر وغیر ذلک وقد استثنی
الاعصار والنسیم عن ذلک لانها قد یستعملان مذکرا ویفهم من
قوله واسماؤها ان الریح بالمعنی الاول من المؤنثات السماعیة
والیمین سوکند وسوی راست وقوت را گویند والذراع
بکسر الذال المعجمه گز وگردن اشتر وبن نیزه را گویند و
بفتح زن سبک رس را گویند والکراع پاچهٔ وی ما دون کعب
من الدواب وما دون الرکبة من الانسان والقدوم بفتح
القاف وضم الدال المهملة تیشه والقدوم بضمتین والقدائم
جمعها والعقاب ما بضم ای بضم العین المهملة دات مخالب حدا
وسنگ پر وچشته ارکوه را نیز گویند وامّا العقاب بکسر العین
سکنجه کردن را گویند والمؤنث هو الاول والجزور بفتح الجیم
وضم الزاء المعجمه اشتر کشتنی را گویند والحدید بفتح الحاء المهملة
وکسر الدال ابن را نامند وهی لیست فی بعض النسخ وهو الاب

لانه قد جاءت حديدة بالتاء وهو يناسب كونه مؤنثا وموسى الحديد الموسى
هي الة معروفة تحلق بها الشعر قيد بالحديد احترازا عن اسم الكليم عليه
السلام فانه مذكر والحرب بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين جنگ وكارزار
را گويند والحرب بفتحتين كرفتن مال كسے والمؤنث هو الاول والاول
والسمّ وهما اظهران اليس بخفر والدلو بفتح الدال المهملة وسكون اللام
اينكه باو آب ميكشند وبر دول آسيا نيز اطلاق ميكنند والعقرب
كژدم والارنب خركوش ففي هذه الالفاظ وان لم تظهر علامة التانيث
لكن تظهر في اوصافها وفي الضمائر الراجعة اليها وفي التصغير فما هو على ثلثة
احرف نحو قدم بانه يقال في تصغير قديمة ومما يجوز تذكيره وتانيثه اي
من الامور التي استعملها العرب تارة مذكرا وتارة بتذكير الفعل المسند اليه والضمير
الراجع اليه وصفته وتارة مؤنثا بتانيث هذه الامور الهدى
بضم الهاء وفتح الدال راه راست ونمودن راه والعنق بضمتين
او بضم العين وسكون النون كردن را گويند والسلم بفتح السين
او كسرها وسكون اللام المخففة آشتى وصلح را گويند وبفتح السين
خانه لوى را يك گوشه دراز دار نيز گويند وآما السلم بفتحتين پس
دان نهاى شتر را گويند ومنه بيع السلم والسلم بفتح وبضم السين
وتشديد اللام نردبان را گويند وما نحن فيه هو الاول ودرع الحديد

الحدید الدرع بکسر الدال وسکون الراء المهملتین زره وجبه را گویند
قیده بالحدید لان الدرع یطلق علی القمیص ایضا وهو مذکر والسوق
بضم السین وسکون الواو وبازار را گویند والسوق بفتح السین وسکون
الواو وراندن والسوق بفتحتین خوب ساق شدن والسوق بضم
السین وفتح الواو وجمع ومعناها مردم فرومایه المقصاهنا هو الاول
واللسان بکسر اللام زبان را گویند الکلمة
ایضا فیونث بهذا الاعتبار فمن ذکره قال فی جمعه ثلثة السنة مثل حمار
واحمرة ومن انثه قال ثمث السن بضم السین مثل ذراع واذرع
لان ذلک قیاس ما جاء علی فعال من المذکر والمونث والسلطان المحجة
قال الله تعالی انه لسلطان مبین وبرپادشاه وفرمان ده نیز اطلاق
کنند کما لا یخفی والسبیل والصراط والطریق بمعنی واحد یعنی راه راست
والطاغوت جادو و دیو وهرچه بدی را سر باشد والقوم
گروه ازمردمان را گویند ولا یطلق علی النساء وان کان یذکر
ویونث وانما فعل ذلک لان اسماء الجموع التی لا واحد لها من
لفظها اذا کان للآدمیین یذکر ویونث مثل قوله تعالی وکذبه
قومک هو بمعناهما والذنوب بفتح الذال المعجمة وضم النون سبب
دراز دم وکوشت پشت مردم ودلو پر آب را گویند واما الذنوب

بضم الذال والنون فهو جمع الذنب بمعناه كناه وليس مما نحن فيه
والسلاح بكسر السين سازجوب را كويند وتذكيره اكثر من تأنيثه
والمنون بالفتح بسيار منت وروزكار ومرك را كويند هذا ما
رأيناه في الكتب اللغة والله اعلم بالصواب **فصل** اذا جمعت المؤنث
وهي اعم من ان يكون بالتاء كمسلمة وطلحة او بالالف نحو جبلى
او معنويا نحو زينب او علما كسلمى لكن هذه القاعدة غير مطردة
في جميع المؤنثات بل كثير منها لا يجمع هذا الجمع جمع السلامة اى الجمع
الذى لم يكسر فيه نظم الواحد فالحق بآخره الفا وتاء كقولك مسلمات
في جمع مسلمة وصالحات في جمع صالحة ويفهم من هذا ان لا يجمع بهذا
الجمع الا المؤنث لكن ليس كذلك بل يجمع فيذكر ايضا اذا لم يكن ممن
ذوى العقول كالمنوطات في جمع منوط وسجلات في جمع سجل ومرفوعات
في جمع مرفوع فان قلت الحاق الالف والتاء في آخر مسلمة وصالحة
يقتضى ان يكون مسلماتا وصالحاتا وايضا حذف التاء يستلزم تكسر
نظم الواحد مع ان هذا الجمع قسم من جمع التصحيح قلت لا عبرة
بهذه التاء لعدم لزومها في الكلمة فالآخر في الحقيقة ما قبلها فلا دخل
لها في نظم الواحد ايضا وانما التزم حذفها في هذا الجمع لان التاء التى
تزاد بعد الالف كما انها علامة الجمع علامة التأنيث ايضا فان ابقى لواحد

بالواحد ايضا يلزم اجتماع التانيث في الكلمة الواحدة وهو غير جائز
وفيه نظر وهو انه اذا كانت التا التي بعد الالف التانيث لم يوجد فيه علامة
التي ذكرتم فيما سبق من القسمين ما قبلها ولا بعدها بالجملة حال الوقف ويمكن
ان يقال ما ذكرتم من العلامة مختصة بالتا التي لمحض التانيث وهذه التا ليست
كذلك بل علامة الجمع ايضا ثم اعلم ان المؤنث الذي لم يجمع بهذا
الجمع غير مشروط بان يكون من ذوي العقول كما شرط في الجمع المذكر السالم
وذلك لان بنا الواحد وان كان صحيحا في هذا الجمع ايضا الا انه فيه نقصانا
من جهة التانيث فلم يفضله على سائر الجموع بتخصيصه بذوي العقول كما فضل
جمع المذكر السالم وهذه التا مرفوعة بالضمة في حال الرفع ومجرورا ومكسورة
في حالي النصب والجر تقول جائني مسلمات بالضم ورايت مسلمات ومررت بمسلمات
بالكسر فجعل النصب تابعا للجر وذلك لانه لما جعل النصب في الجمع المذكر السالم
تابعا للجر وجمع المؤنث السالم فرعه فجعل اعراب الفرع تابعا للاعراب الاصل
ولئلا يلزم مزية الفرع على الاصل فجعله باعرابا التثنية دون الاصل
فان قلت يلزم عليكم مزية الفرع من وجه آخر اذ الاعراب بالحروف
فرع الاعراب بالحركات فاجرا الاعراب الاصل على الفرع والاعراب الفرع
على الاصل يستلزم مزية الفرع على الاصل قلت ما ذكرتم انما يصح في المفرد
وامثاله في الجمع فالاعراب بالحروف الذي هو جزء الكلمة اصل بالنسبة الى الاعراب

بالحركة التي اعتبرت من المخارج فلا اشكال **فصل** اذا كانت فعلة اي
اسم علم وزن فعلة بفتح الفاء وسكون العين غير صفة اعلم ان الاسم ان قابل
اسم صفة اذا دل على ذات مأخوذة مع صفة من اوصافها كاحمر وصالح
وضخمة ويقال اسم من غير تقييد او اسما غير صفة اذا لم يدل على ذلك
كرجل وتمرة فالاسم اذا كان علما وزن فعلة ولم يكن صفة وحركت حركة
الفتحة لكونها اخف عينها اي الحروف التي في مقابلة العين في الجمع بالالف
والتاء لكن لا مطلقا بل اذا لم تكن عينها معتلا او مضاعفا كقولك تمرة
فانها اسم غير صفة علما وزن فعلة وتقول في جمعه بالالف والتاء تمرات بفتح
الميم وكقولك ركعة فانها اسم غير صفة وتقول في جمعه ركعات بفتح الكاف
وقائل ان يقول الجمع بالالف والتاء قسم من جمع التصحيح كما سبق
مع انه قد انكسر نظم واحده حيث تحريك العين كما لا يخفى واذا كانت فعلة
صفة اي اسما دالا على ذات مبهم مأخوذة مع بعض صفاته كضخمة بمعنى
صفة الصلبية والغلظ والاستحكام وعيلة بمعنى ذات لها صفة الفقر
والفاقة فاذا جمع هذا الاسم بالالف والتاء تركت عينها ساكنة
كما كانت كقولك عيلات في جمع عيلة وضخمات بالسكون الخ وجمع ضخمة
وانما فعلوا ذلك للفرق بين الاسم والصفة وانما اعطي الحركة
في جمع الاسم والسكون في جمع الصفة للتعادل فان الاسم خفيف

خفیف فینا سب الحرکۃ ای ہی ثقیلۃ بالنسبۃ الی السکون فی الصفۃ ثقیل فینا سب
السکون ای ہو خفیف بالنسبۃ الی الحرکۃ اولان الاسم اقوی من الصفۃ
والحرکۃ اقوی من السکون فاعطی الاقوی بالاقوی والاضعف بالاضعف
للتناسب کذلک حرکت العین کفرح فی الجمع بالالف والتاء وکل اسم علی
وزن فعلۃ او کانت العین حرفا معتلا کبیضۃ وجوزۃ وتقول فی جمعہا
بیضات وجوزات لسکون العین فرق فی فعلۃ معتل العین بین الاسم
کبیضۃ فانہا اسم للشیء المعروف والصفۃ کعیلۃ فانہا تدل علی ذات ما متصف
بصفۃ الفقر وانما لم یفتح العین فی فعلۃ غیر صفۃ اذا کانت العین معتلا
لکراہتہم مسلسل الحرکۃ بحرف العلۃ **واعلم** انہ قد جاء الحرکۃ فی عین
المعتل ایضا فی لغۃ رذیلۃ المضاعف ایضا کالمعتل بالاتفاق فی ابقائہا علی
علی السکون فی الجمع بالالف والتاء تقول کرات ومرات فی جمع کرۃ ومرۃ
فالمناسب استثنائہ ایضا **تتمۃ** انہ قد تفتح العین فی الاسماء التی لیست علی فعلۃ
ایضا کخوارض واہل ویقال فی جمعہا ارضات بفتح الراء واہلات بفتح
الہاء **فصل** کل اسم جمع مذکر مکسر یجوز تذکیرہ ای یجوز ان یعتبر
ذلک الجمع مذکرا بتذکیر الفعل المسند الیہ ویجوز تانیثہ بان یعتبر مؤنثا
ویؤنث الفعل المسند الیہ بالحاق تاء التانیث الساکنۃ بذلک الفعل
وانما اعتبر وجمع المکسر مؤنثا لکونہ فرعا لجمع المصحح کما ان المؤنث

فرع المذكر لكن تأنيثه غير حقيقي والمؤنث الغير الحقيقي يذكر ويؤنث كما
وفي هذا الدليل بحث وهو انه لم لا يجوز رفع الاسم الظاهر مع تأنيث الفعل
حقق فموضعه سواء كان ولكن الجمع جمع مذكر او جمع مؤنث وجواز الامرين
التذكير والتأنيث اذا كان الفعل مقدما عليه اعلم ان في الفعل
الذي اسند الى الجمع احتمالين الاول ان يكون الفعل مقدما على الجمع
فيكون مسندا اليه بحسب اللفظ والثاني ان يكون مؤخرا عن الجمع فيكون
مسندا اليه بحسب التحقيق اذ الضمير في الحقيقة عبارة عن الجمع اذا كان الفعل
مؤخرا عن الجمع المكسر فيسند الى ضميره فان اسند الى ضمير المستكن يؤنث
سواء كان جمع المذكر او جمع المؤنث تقول الرجال جاءت والهنات جاءت
وان اسند الفعل الى ضميره البارز فيذكر الضمير لو كان جمع المذكر ويؤنث
لو كان جمع المؤنث تقول الرجال جاءوا والهنات جئن واما اذا كان
الفعل مقدما عليه فتقول جاء الرجال والهنات بتذكير الفعل باعتبار تذكير
الجمع وتقول جاءت الرجال وجاءت الهنات بتأنيث الفعل باعتبار تأنيث
الجمع والقائل ان يقول ذكر الناظم في هذا المقام غير مناسب لانه ليس
بجمع لكنه بمنزلة اسم واحد معناه معنى الجمع كالقوم لا يقال الغرض من
ايراده الاشارة الى ان الاسم الذي معناه الجمع ايضا كذلك يجوز تذكيره
وتأنيثه لانا نقول حينئذ يلزم سكون القوم ايضا كذلك مع انه ليس كذلك ولو سلمنا
الدعوى جزئية حمل الظاهر على الاكثر فالجواب الصحيح ان يقال ان الهنات جمع المرقم

امراة ما غير لفظها ويجئ بمثل ذلك في كلامهم **فصل** اذا ذكرت نكرتين
مرفوعين الاول منهما معرفة والثاني نكرة والنكرة حديث عن المعرفة
اي بين حالها كقولك زيد ذاهب عمرو صاحبه ليستبين الامر الاول المبتدأ
والثاني خبرا **اعلم** ان الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة معلوما للمخاطب
لكونه محكوما عليه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة ليفيد المخاطب والاصل
في الخبر ان يكون نكرة لانه حكم وحق الحكم ان يكون غير معلوم للمخاطب ليحصل عند
الاخبار به فائدة لكن قد يكون المبتدأ نكرة اذا اختصت بوجه ما نحو رجل
من بني تميم عندي وايضا قد يكون الخبر معرفة اذا تعلق به غرض عن الاغراض
نحو زيد المنطلق فقوله الاول منهما معرفة والثاني نكرة باعتبار الاكثر
والاغلب **فصل** الصفة وهي تابع دال على حصول ما قبله عنه مطلقا
من غير خصوصية مادة وتركيب مثل الموصوف وهو المتبوع الذي له ذلك
التابع والمراد بكون الصفة مثل الموصوف مطابقتها له فرادا وتذكيرا واذا كان
الموصوف مذكرا كانت الصفة مذكرا والتانيث كذلك وعلى هذا القياس لابد
ان يكون له مطابقا فرادا وتثنية وجمعا وتعريفا وتنكيرا واعرابا
التالث اي الكائن الموصوف مرفوعا او منصوبا او مجرورا كانت الصفة
كذلك فهذه امور عشرة وكل تركيب يتحقق اربعة منها لا مجموعها فقولك
جاءني رجل صالح فالموصوف فيه مفرد مذكر نكرة مرفوع والصفة ايضا كذلك

وتقول جاءنى رجلان صالحان فالموصوف تثنية مذكر نكرة مرفوع وكذا
الصفة وتقول جاءتنى امرأة صالحة فالموصوف مفرد مؤنث نكرة
مرفوع وجاءتنى امرأتان صالحتان فالموصوف تثنية مؤنث نكرة
مرفوع وجاءنى رجال صالحون فالموصوف جمع مذكر نكرة مرفوعة
وجاءتنى نساء صالحات فالموصوف جمع مؤنث نكرة مرفوع وجاءنى
الرجل الصالح فالموصوف مفرد مذكر معرفة مرفوع وجاءتنى الامرأة
الصالحة فالموصوف مفرد مؤنث معرفة مرفوع وجاءنى رجل صالح ذكر
هذا المثال مكررا ليس الا بتبعية مثال اعراب النصب والجر فى قوله و
رأيت رجلا صالحا ومررت برجل صالح **اعلم** ان تبعية الصفة للموصوف
فى الامور العشرة اذا كانت الصفة حال نفس الموصوف كالامثلة المذكورة
واما اذا كانت الصفة حال متعلق الموصوف فالصفة حينئذ تتبع الموصوف
فى خمسة تعريف وتنكير ونصب ورفع وجر وفى الباقى ترجع حال
الصفة وهو متعلق الموصوف فان كان فاعلها مذكرا فالصفة مذكر
وان كان مؤنثا فمؤنث وان كان مفردا او مثنى او مجموعا فهى
كذلك فتقول مررت بامرأة قائم زوجها ومررت بامرأة قائمان
ابناها ومررت بامرأة قائمون ابناؤها وتقول مررت برجل قائمة
امرأته وقائمتان امرأتاه وقائمات نساؤه واما كون الصفة مثل

مثل الموصوف وهو الاسم العشرة في القسم الاول فان الصفة جزء الموصوف وتابع له
فالمناسب ان يكون الصفة مثله فهذه الامور يدل على تبعيتها واما في عدم
تبعيتها الخمسة في القسمة الثانية فلانها ليست حاصلة في نفس الامر فيرجع حاصلها
الى هذا وذا تعلم ان الصحيح كل منهما ان يكون الصفة صفة له ويتبعه في الامور
المذكورة تقول يا ابن زيد الكريم ان جعلت الكريم صفة الابن نصبته لان
الابن منصوب فان جعلته صفة لزيد جررته لان زيدا مجرور وهكذا جاء ابو
عبد الله الكريم ترفعه اي الكريم لانك جعلته صفة للاب لا لعبد الله وان جعلته
صفة لعبد الله او صفة جررته ولم يصح بذلك لان الغرض من ذكر هذا المثال
تمثيل الصفة التي رفعت بتبعية الموصوف فانه لما ذكر مثال الصفة التي رفعت
والا فلا وجه للتخصيص مع انه مرفوع ويمكن ان يقال ان المراد ابو عبد الله فهو
علم شخص لا لمعنى الاضافة وح لا يصح جعل الكريم صفة للعبد او لله اذ الموصوف
لا يدل على معنى مقصود فتصح قوله ترفعه لانك جعلته صفة للاب لا لعبد الله لكن
قوله وكذلك لا يلائم لهذا التوجيه وعلى هذا القياس ابدا فيجب ان يجري على
اعراب الاسم الذي يجعله صفة له **فصل** اذا كان في آخر الاسم الف فهو
اي لم يكن بعده همزة كحبلى وبشرى وحمراء فكذلك الاسم مقصور لانه ليست بعد
الالف همزة حتى يمد الالف لوجود التنوين او السكون فيقصر الكلمة نحو جاءني
عصا وان كانت بعد الالف همزة كحمراء صحراء فكذلك الاسم ممدود لان الالف

فيه قبل الهمزة تمد لاجل الهمزة ولا يحذف اصلا في حال من الاحوال ثم اعلم
ان الهمزة قد تكون اصلا وقد تكون زائدة فالاصل الف التانيث فلم يتلفظ للكسرة قبلت
همزة وسميت الفا ممدودة لكون ما قبل همزا ممدودا واسم الاسم ممدود لانه حاملها
على حرف ممدود **فصل** الاسم العلم وهو ما وضع لشخص لتعينه غير مشاركه
غيره وهو الذي لا يدخل له الالف واللام وانما لا يدخل لان علم الالف واللام لانه
لتعريف النكرة وجعلها دالة على شخص لتعينه فلما كان وضع العلم كذلك لا احتياج
له الى المعرف فلم تدخله الالف واللام ثم **اعلم** انه قد تدخل الالف واللام
في بعض الاعلام لكن باعتبار عدم تعينه فرقت نحو الحسن والصعق والنجم
(هكذا في بعض النسخ وفي بعضها الحسن اي وفي الحسن والصعق اينما وقع الالف واللام عليهما لا قبلهما)
فان دخول اللام فيها باعتبار عدم التعيين فيها وان كانت علما في الحال
(عبارة بعض النسخ هكذا)
كزيد وعمرو وهند وسعد ونوح واكثر اسماء الرجال والنساء وانما قال لفظ
الاكثر لما ذكرنا من انه قد تدخل الالف واللام في بعض الاعلام فانه اذا ثنى او جمع
دخله الالف واللام عند التعريف لانه عند التثنية والجمع يوجد في الاعلام اشراك
يخرجها عن التعيين فانه يكون معنى زيدين في التحقق المسميين بهذا الاسم
وذلك غير متعين بلا شك فاذا اريد تعيينه تدخل الالف واللام كقولك الزيدان
والزيدون والهندان والهندات **فصل** اذا نسبت الى الاسم اي اذا
اردت ان تنسب شيئا الى الاسم زدت في آخره اي اخر ذلك الاسم ياء مشددة
(هذه عبارة بعض النسخ وفي بعضها عبارة اخرى)
اعلم انهم جعلوا هذه الياء علامة النسبة كما جعلوا ياء المتكلم علامة له ويسمى ما قبل هذه الياء

الاضافة ايضا لان النسبة والاضافة كلاهما من واد واحد وارادوا ان يفرق بينهما
فشددوا النسبة لكون ملابستها بالاسم اشد بحيث يكون اعتبار حرف آخر
من جنسها غير مضر في ملابستها والكثرة استعمال ما يتكلم كان اخف لها
اي وانما وقعت في الآخر لان التغيير في الآخر اسبق واولى ومكسورة ما قبلها
ليأتي المتكلم في النسبة الى البلد بلدي وفي النسبة الى المصر مصري فلما كانت
ياء النسبة ممتزجة بالاسم كانه حرف من حروفه ومتحرك ايضا قبل الآخر
وايضا يراد من مجموع الاسم والياء شيء واحد كسائر الاسماء المفردة مما جرى
الاعراب فيه فيقال جاءني بلدي ورأيت بلدي ومررت ببلدي ويجب ان تحفظ
تاء التأنيث من الاسم المؤنث بتاء التأنيث مثل البصرة والكوفة
اذا نسبت الاسم اليهما فيه انه لا يناسب الاسم اليهما بل يناسب شيء اليهما
مع ياء النسبة اعم ذلك الشيء فتقول بصري وكوفي اي شيء منسوب الى البصرة
وشيء منسوب الى الكوفة وانما حذفت تاء التأنيث لانه اذا نسبت
مذكرا اليهما مثلا يلزم اجتماع التذكير والتأنيث في الاسم الواحد وايضا
يلزم ان يكون تاء التأنيث في وسط الكلمة واذا نسبت مؤنثا يلزم
اجتماع التأنيثين فيما هو كالكلمة الواحدة لانه لا بد في نسبة المؤنث
من ايراد تاء التأنيث في الآخر نحو بصري فهو امرأة منسوبة الى البصرة
فلو كانت التاء في البصرة ايضا يلزم اجتماع تاء التأنيثين فيما هو

کالکلیۃ الواحدۃ بصریتہ ویضح یلزم اربع زوائد فرآخر الکلمۃ الواحدۃ
ای لاخفی ذلک مستکرہ عندہم **فصل** لایجوز النسبۃ الی الجمع من حیث
انہ جمع لان الغرض من النسبۃ اضافۃ الشیٔ الی جنس المسوالیہ وبیان جنس
ذلک الشیٔ فلا فائدۃ الی جمعہ بل یخل بالمقصود فلا یقال فی النسبۃ الی اوانص
جمع فریضۃ وصحائف جمع صحیفہ فرائضی وصحائفی واما فی النسبۃ الی
فریض علما لعلم مخصوص وصحائف علما لکتابۃ وف فیقال فرائضی وصحائفی
ولہذا قلنا لایجوز النسبۃ الی الجمع من حیث انہ جمع وانما ینسب
الی المجموع الی الواحد فیقال فرضی وصحفی **فصل** اذا صغرت الاسم
ای اذا اردت تصغیر الاسم فانظر فی حروف ذلک الاسم فان کان علی
ثلثۃ احرف لفظا کفلس ورجل او تقدیرا کید ودم فقل فی تصغیرہا
فلیس ورجیل ویدیۃ وذنیبۃ بوزن فعیل فتضم اول الاسم وتفتح ثانیتہ
لیدل تغییر اللفظ علی تغییر المعنی وتزید یاء ثالثۃ کما تزید الفاء والالف
حین التکسیر کرجال ومساجد ومصابیح حملا للتصغیر علی التکسیر لان
جمع التکسیر تعظیم والتصغیر تحقیر غالبا فحمل الضد علی الضد کما حمل النظیر علی
النظیر واذا کان الاسم علی اربعۃ احرف کدرہم فقل فی تصغیرہ دریہم
علی وزن فعیعیل واذا کان علی خمسۃ احرف کدینار فقل فی تصغیرہ دنینیر علی وزن
فعیعیل لتعقب الالف یاء لانہم حصروا امثلۃ التصغیر فی ذلک لانضباط فیجعل

فيجعل المصغرات على هذه الاوزان الثلثة حتى الامكن الا ما في آخره الف
مقصورة او ممدودة او الالف والنون المزيدتان نحو جبلى وحمرا وسكران
فانه يقال في تصغير جبلى جبيل وفي تصغير حمراء حميراء وفي تصغير سكران
سكيران وذلك لانه لو صغره على هذه الاوزان المخصوصة المذكورة تغير
الالف التانيث او ما يشابهه اعني الالف والنون المزيدتين وكذلك
الجمع على وزن افعال بفتح الهمزة كاجمال فرجمع جمل فانه لو صغر على الاصل
اجيمل لبطل معنى الجمع لانه يفهم ذلك من الالف وقد تغيرت فيقال في
تصغيره اجيمال لكن يصغر اجمال بكسر الهمزة على وزن افعال لكونه مصغرا
على فعيلل فيقال جميمل لانتفاء المانع وهو الجمعية فان قلت الظاهر ان
يصغر دينار على دنينير بيائين متواليين بعد الدال الاولى في الدينار بعد
ياء فاذا زيد ما بالتصغير فر الثالث يكون دينينير بيائين ولان في مكبره
نون واحد فكذا في مصغره لان يزاد نون آخر في التصغير قلت ان
اصل دينار دنار بالنون المشددة فقلبت احدى النونين ياء وقيل دينار
فاذا صغر يصغر على بنائه الاصل اذ التصغير يرد الاشياء الى اصولها والاصل
يقتضي ان يقال دنينير في تصغيره **فصل** اذا اردت تصغير الجمع
اعلم ان الجمع على ضربين جمع قلة وجمع كثرة كما مر فاذا اردت تصغير الجمع
الكثرة فارجع الى واحده وذلك لان في التصغير تحقير وتقليل وفي الجمع الكثرة

تكثيره فتصغيره بصرافة الجمعية يؤدي الى النقض فيرجع الى واحده مختص بما
يسلم جمع قلة فصغره اي ذلك الواحد ثم اجمعه جمع السلم وانما يجمع جمع
السالم لانه اذا جمع جمع التكسير تكسر نظم واحده فربما يفهم انه مصغر مخالف
جمع السالم فانه سلم نظم واحده ويفهم انه مصغر فتقول في تصغير مساجد
ودراهم مسيجدات ودريهمات بان يصغر مسجد ودرهم الى مسيجد ودريهم
ثم تجمع بالالف والتاء الى مسيجدات ودريهمات ولم يجمع جمع التصحيح انما ذكرنا انهما
ليسا من ذوي العقول لان جمع القلة اي الجمع الذي على الاوزان المخصوصة
فانه يصغر تصغير الواحد لانه في حكم الواحد من جهة قلة افراده ولهذا
يجمع ثانيا كقولك في تصغير فلس وابل السنة وغلمة اورد اربعة امثلة
على اوزان الاربعة تجمع القلة فليس متعلق بقوله كقولك واجمال
قد سبق ان تصغير اجمال على خلاف القياس فتذكر والسنة وغلمة
في تصغير السنة وغلمة واعتبار التاء التانيث فيكون تصغيرهما على الاصل

فصل كل اسم اذا وقف عليه وجب اسكان آخره اذا كانت في آخره
حركة بدون التنوين وانما كان حق الوقف الاسكان لان اواخر
الكلمات في مقابلة اوائلها وحق اول الكلمة ان يكون متحركا على ما عرف
ان الابتداء بالساكن متعذر فكذا الآخر ليكون حكمه مقابلا لحكم الاول
عملا بالتقابل ولم يكن عند الوصل لانه يلزم اجتماع الساكنين في الاغلب

في الاعلب كقولك جاءني احمد لسكون الدال والرجل لسكون اللام ورايت احمد
والرجل لسكون اللام ومررت احمد والرجل فمحل اعرابهما تقديريا للعرض الوقف
واذا كانت منونا اسقطت التنوين والحركة جميعا لان التنوين تابع للحركة
في التلفظ ولكن في حالة الرفع والجر دون النصب وابدلت من التنوين
الفا في حالة النصب فتقول هذا زيد في حال الرفع بحذف الحركة والتنوين جميعا
ومررت بزيد في حال الجر بحذف الحركة والتنوين ورأيت زيدا بذكر الحركة
وابدال التنوين بالالف قال بعض الشارحين انما ابدلت التنوين بالالف
حال النصب للفرق بين الوصل والوقف فان قيل فهلا فعل ذلك في حال
الرفع فقيل زيد وقلب التنوين واوا وفي الجر زيدي لقلبه ياء فالجواب
ان في حال الرفع والجر ملتبس وهو ان في الاول يلزم شيء هو مرفوض الا لامر
الممكنة وذلك ان يقع في اخر الكلمة واو قبلها حركة وهذه ممنوعة
كما يقال في واو ولو اول بحذف الواو وواو في الثاني في فلانة شبيه بالمتكلم
وليس في حال النصب خلل بالقلب وفيه بحث وهو ان الفرق بين الوقف
والوصل في حال النصب يحصل بالحذف ايضا كما حذفه الحركة في حال النصب فيما
ليس في آخره تنوين الا ان يقال ان القلب فيما يمكن اولى من الحذف

فصل الاسماء التي في اولها الف الوصل عبر عن الهمزة بالالف تسهيلا
للمبتدي ولمشاكلة الكتبي **واعلم** ان الاسماء التي في اولها همزة

الوصل على ضربين قياسي وسماعي فالقياسي هي مصادر الافعال التي بعد آخرها
اربعة احرف فصاعدا كـ فعلل وافعال وكل اسم معرف بالالف واللام
التعريف فان الفه ايضا للوصل والسماعي عشرة اسما اسم واست بكسر المعجمة
وسكون السين المهملة والتاء بنقطتين الفوقانيتين قال ابو زيد ما زال
على است الدهر مجنونا اي لم يزل يعرف الجنون قال في المهذب است
الدهر اوله وبن هر چيز را بنز گويند واما الاسب بالباء الجحانية موي
بعضي از اعضا را گويند وما في الامثل صحح بالنا وابن وابنة وابنم
وهو بمعنى الابن واثنان واثنتان وامرأة وامرأتان وايم الله
اصله ايمن الله حذفت النون للتخفيف لكثرة استعماله ولذلك فتحوا
همزة الوصل فيه **فصل** تضيف العدد من الثنتين الى العشرة الى الجمع
اعلم ان العدد لكونه مبهما يحتاج الى مميز فاورد مميز الثنتين
الى العشرة بلفظ الجمع ويضاف ذلك العدد اليه مما جمعه فيطابق المعدود العدد
واما اضافة العدد فليحصل التخفيف بحذف التنوين لان ما هو كثير
الاستعمال طالب للتخفيف ويضيف المائة وما وراءها اي المائتين
وثلثمائة واربع مائة الى الف والفين فصاعدا الى الواحد ايضا
الى اسم مميز واحد وذلك لانه لما كانت مائة والالف من اصول العدد
كالآحاد ناسب ان يكون مميزها على طبقها لكن الآحاد في جانب القلة من العدد

الاعداد ولمائة والالف في جانب الكثير فاجتزر بمميز احاد الجمع وبمميز لمائة والالف المفرد للقليل
ولان لمائة تناسب العشرة من حيث انها عشر مرات عشرة وتناسب التسعين من حيث انه في كليهما
وبر اوس كل منهما عدد اكثيرة احدهما قريب بالآخر فبر اعتبر لمائة حال العشرة في الحالين
وحال التسعين فراوا في مميز ما يقول ثلاثة اثواب وعشر رجال وعشرين في الآحاد
وتقول مائة رجل وثلاث مائة ثوب والالف درهم فلمائة والالوف تنصب
المعدود ومفرد منكرا في غير ذلك وهو من احد عشر الى مائة فان قلت لواحد الاثنين
ليس من الاعداد عند بعضهم وامّا عند الاكثرين فلا مميز لها كما حقق في المطولات لقولهم احد
درهما وعشرون رجلا وتسعون دينارا بنصب المعدود وافراده واما مع الضيف العدد
الى العشرة تنها لان ما وراء العشرة من اخواتها من تلك الاعداد كمر فاذا اضيف يلزم
تركيب آخر فيفضي الى التعقيد وعشرون وجمعها الون شبه نون بجمع فعوض حذف تلك النون
عند الاضافة بجعل عدة الاصلية وحذف تنافي وضع هذه الاعداد فاذا لم يضف نصب على التمييز
ليكون له محل من الاعراب واما فراد المميز المعدود فلانه لما صار منصوصا فضلة فاعتبر افراده
ليكون بعضا له قليلا مع ان المقصود وهو بيان الجنس يحصل بذلك تم ما قصدت جمعه فرغ من

الكتاب بعون الملك

الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله وصحابه اجمعين اما بعد
فيقول احقر عباد الملك الصمد بن محمد ابن يادگار محمد الشيرازي عفوا الله ذنوبه
لخاقان الاعظم مولا ملوك العرب والعجم منبع الجود والكرم بابط حجة الامن والامان
مفخر سلاطين الزمان هو لغازي عبد العزيز سلطان خلد الله تعالى ملكه ابدا ما ترى
ان كتاب العوامل من مصنفات الامام العلام محقق جميع العلوم ومدقق كل المنقول
والرسوم الشيخ عبد القاهر الجرجاني طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه كان على بعض المتعلمين
وعلى بعض الآخرين اردت ان اكتب شرحا لهذه النسخة الشريفة لارتفع
لعسر هذا الكتاب بعون الملك الوهاب ثم اعلم ان لابد من معرفة لغة والغرض
من النحو ليكون لها المجهول المطلق وبيان موضوعه وفضيلته اما الغاية والغرض
من النحو فهو عصمة عن الخطاء في اللفظ وبه تحصيل الى اطلاع معرفة كلام الله تعالى واعجاز
وموضوع النحو الكلمات فانه يبحث فيه عن احوالها من حيث الاعراب والبناء وفضيلة النحو وشرفه

وشرفه اما لان شرف العلم لشرف معلومه كعلم اصول الدين لان المعلوم هناك
صفات القديم سبحانه وتعالى وهي اشرف المعلومات فيكون العلم بها اشرف العلوم
واما بكثرة منافعه كعلم الفقه اذ هو علم الفتاوى واحكامها والتفصيل
الفارق بين الحلال والحرام وهذا العلم اى النحو الذى نحن بصدده من هذا
القبيل لان منافعه اكثر واوفى من عد وحصى لان كل علم من التفسير
والحديث وغيرهما لا بد من النحو ليتميز من لحظ الصواب لان صواب المعنى موقوف
بمعرفة آثار الكلم اى شئ وقعت من الفاعل والمفعول والاضافة وغيرها
ومعرفة جميع آثار الكلم يؤدى الى العلم بجميع العلوم موقوفة بمعرفة قوانين
النحو فكان اكثر نفعا فشرعت فى ايضاح هذا المختصر المسمى بالعوامل مبتدئا
ببيان البسملة تيمنا وتبركا فان قلت لم حركوا الباء فى بسم الله وكان
حقها السكون لكونها حرفا مبنيا وحق المبنى السكون قلت لما تعذر الابتداء
بالسكون فان قلت لم كسرها وحق الحروف التى يجيئ على حرف واحد الفتح
لخفته قلت لانهم سموها حركة بحركة يعمولها فكسروها وان قلت لم حذفت
الهمزة من لفظ الاسم قلت لانها همزة وصل وهمزة الوصل تحذف
بالدرج وان قلت لم حذفت من الخط ايضا قلت لكثرة الاستعمال وان
قلت لم لم تحذف فى قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذى الا مع ان كثرة الاستعمال
ههنا ايضا فتحققه قلت كثرة الاستعمال فى قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذى ليست

لكثرة الاستعمال اى استعمال بسم الله الا ترى انك تقول بسم الله عند
ابتداء كل شئ وان قلت لم طولت الباء فى الخط قلت لان الباء اعطيت
طول الهمزة المحذوفة بعدها عوضا عنها والاسم عند البصريين مشتق من السمو
وهو الرفعة لان الاسم يعلو المسمى وصله سمو بضم السين وكسرها فحذفت الواو
من آخره لكثرة الاستعمال ونقل حركتها الى الميم وسكون الميم الى السين
فمست الحاجة الى ايراد همزة وصل فى اولها لتعذر النطق بالساكن
وجمعه اسماء وتصغيره سمى وعند الكوفيين مشتق من الوسم والسمة وهى
العلامة فحذف منه الواو ومست الحاجة الى زيادة وصل لما ذكرنا والصحيح
ما قال اهل البصرة لانه لو كان مشتقا من الوسم لقيل فى تصغيره وسيم
فلما قيل سمى ظهر انه من السمو لا من السمة وفى الاسم خمس لغات اسم
بضم الهمزة وكسرها وسم بضم الواو وكسرها وسمى نحو هدى كما قال ابن
الانبارى فاما الله فان كثيرا من العلماء ذهبوا الى ان هذا الاسم
ليس بمشتق والاكثرون ذهبوا الى انه مشتق فهو لا قد اختلفوا فى
اشتقاقه فمنهم من قال انه مشتق من الاله اى عبد عباده
ومنهم من قال انه مشتق من اله الى العباد اليه اى التجأ وتضرع ومن
قال انه مشتق من لاه يليه اى احتجب ومنهم من قال انه مشتق
من اله يأله اى اى تحير ومنهم من قال انه مشتق من تأله اى تعبد

تعبد فالجمع بالاشتقاق اما الٰه مثل امام فادخلت فيه الالف
واللام فصار الالٰه كالامام فحذفت همزة ثانيه بعد نقل حركتها الى ما قبلها فصار
الاٰه مثل عدلاه فالتقى ساكنان الحركة عن اللام الاولى
وادغمت احديهما على الاخرى فصار اللاه ثم حذفت الالف الثانية من
الكتابة فصار الله واما لاه على هذا القياس ثم جعل لفظ الله علما لذات
الواجب الوجود الخالق لكل شئ وقيل انه اسم المفعول الواجب لذاته
وقيل انه لمفهوم المستحق للمعبودية لذاته ولفظ الله مجرور باضافة
الاسم اليه اضافة معنوية كائنة بمعنى اللام لتقديره بالسم كما يقال غلام
زيد تقديره غلام لزيد واما الرحمن الرحيم فاختلف العلماء فيهما فمنهم من قال
انهما اسمان مشتقان من الرحمة بمعنى واحد كندمان ونديم فمنهم من
قال ان الرحمن اشد مبالغة من الرحيم كالعلام والعليم ولهذا يقال
رحمن الدنيا ورحيم الاخرة لان رحمته في الدنيا عمت المومن والكافر ورحمته
في الاخرة اختصت بالمومنين وبهما اما مجروران على انهما وصفان لله
فان قلت الرحمن غير منصرف عند البعض فكيف يكون مجرورا قلت
لان غير المنصرف اذا دخله الالف واللام يجر بالكسرة ههنا كذلك في امام وعلم
على انها خبر مبتدا محذوف تقديره هو الرحمن الرحيم واما منصوبان
على ان يكون عاملها فعلا مقدرا تقديره اعني الرحمن الرحيم قال العوامل

جمع عامل و افاعل اذا کان اسما جمعه علی فواعل نحو تواجل و اذا کان
صفة شذ جمعه نحو فوارس هو فی اللغة کارکننده و فی الاصطلاح العامل
ما اوجب کون اخر الکلمة علی وجه مخصوص من الاعراب او محله العوامل
مرفوع بالابتدا ای بالعامل الذی ذکر فی کتب النحو هو مجرور و یعنی
و الجار و المجرور متعلق بمقدر و النحو لغة یطلق علی خمسة معان احدها بمعنی
القصد کقولک اردت نحوک ای اردت قصدک و ثانیها بمعنی المثل نحو
رایت نحوک ای مثلک و ثالثها بمعنی الجانب نحو توجهت نحو القبلة
ای جانبها و رابعها بمعنی النوع کقولک اکلت ثلاثة انحاء من الطعام
ای ثلاثة انواع من الطعام و خامسها بمعنی المقدار کقولک علی نحو
مائة ای مقدار مائة و اصطلاحا النحو علم یعرف به احوال اواخر الکلم
حیث الاعراب و البناء و قیل هو معرفة احوال الکلم و کیفیة ترکیبها و قیل
هو النظر فی الالفاظ من حیث هی مؤلفة فقط و قیل هو معرفة
کیفیة التراکیب فیما بین الکلم لتادیة اصل المعنی و قیل هو آلة قانونیة
تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء فی اللفظ علما الف التالیف جعل
الاشیاء الکثیرة بحیث یطلق علیها اسم الواحد و قوله علما الف اشارة
الی الاختلاف فی عدد العوامل لان عند البعض مائة و احد عوامل و عند
البعض اقل من المائة کما ان عند بنی تمیم ما و لا لیسا عاملین الا شیخ

الشیخ خواجہ وکبیر مرفوع علی انہ فاعل الف الامام مرفوع علی انہ
صفۃ للشیخ عبد مرفوع علی انہ عطف بیان للشیخ لانہ توضیحہ لعلمہ
مجرور باضافۃ العبد الیہ جرجانی فرزند من قرا الشیراز مرفوع لانہ
صفۃ نسبیۃ لعبد القاہر مائۃ عامل قولہ مائۃ مرفوع بانہا مبتدا
ای العوامل وقولہ عامل مجرور باضافۃ المائۃ الیہ فان قلت
المطابقۃ بین المبتدا والخبر واجبۃ افرادا وجمعا وتذکیرا وتانیثا اذا
کان الخبر عبارۃ عنہ وہہنا کذلک فلیس بمطابقین لان المبتدا
جمع والخبر مفرد قلت لا نم وجوب المطابقۃ بینہما بل المطابقۃ واجبۃ
اذا کان الخبر مشتقا ولیس ہہنا کذلک ولئن سلمنا ذلک لکن قولہ
مائۃ کان جمعا معنی وان کان مفردا لفظا لکونہ دالا علی العدد والکثرۃ
فوجبت المطابقۃ بینہما وہی قسمان لفظیۃ ومعنویۃ قولہ لفظیۃ مرفوع
فوجہ رفعہا اما ان یکون خبر مبتدا ای ہی لفظیۃ واما ان یکون
بدل البعض من المائۃ ووجہ نصبہا ایضا اما ان یکون حالا من المبتدا
وہو العوامل علی ما ذہب الیہ البعض واما ان یکون بتقدیر اعنی واما
فللجوار فان قلت لم قدم اللفظیۃ علی المعنویۃ قلت لان اللفظیۃ
اظہر ہہنا لان اللفظیۃ محسوسۃ والمعنویۃ لیست کذلک واللفظیۃ ہو ما دخل
فی التلفظ تحقیقا مثل جاءنی رجل وما شاکلہ وتقدیر الکلام حصل فی تلک

زید عنده مال والمعنویة لیکذب قوله والمعنویة اورد بالعاطفة وحروف العاطفة
عشرة عند الجمهور الواو والفاء وثم وحتی واو واما وام ولا وبل ولکن
ولتعة عند ابی علی الفارسی وهی ما عدا اما لان اما عنده لیست للعطف
ومانیة عند البعض وهی ما عدا اما ولکن لانهما لیسا من الحروف العاطفة
عنده وعند الکسائی احدی عشرة لانه زاد لفظة ای علی ما ذکره الجمهور لا
لانه قال فی مقام تقریر الحروف العاطفة واما عندی عاطفة ثم اعلم ان
الواو المطلق الجمع ای جمع الامرین وتشریکهما فی الثبوت مثل قام زید وقعد
عمرو اوفی الحکم نحو قام زید وعمرو اوفی الذات نحو قام وقعد زید ولا
علی معنیة الزمان والفاء وثم تقتضیان الترتیب والتعقیب الا ان الفاء یدل
علی التعقیب بلا مهلة وثم یدل علی التعقیب بمهلة واو واما یفیدان التعلیق
الحکم باحد المذکورین ویقعان فی الخبر فیکون للشک نحو جاءنی زید او عمرو
وجاءنی اما زید واما عمرو وفی الامر فیکونان اما للتخییر او للاباحة مثال
الاول ضرب زیدا او عمرا ان ضربهما لم یکن ممتثلا وخذ اما هذا واما
ذاک ومثال الثانی ای الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سیرین فان
مجالستهما او احدهما کان ممتثلا ونحو تعلم اما الفقه واما النحو والفرق
بین او واما انک مع او تبنی کلامک علی الیقین ومع اما تبنی کلامک
علی الشک وام فمعناها فی انها تفید تعلیق الحکم فی احد المذکورین وهی

وهي متصلة ومنقطعة والمتصلة لا تقع الا في الاستفهام ويكون الهمزة
الاستفهام بمعنى اي نحو ولك ازيد عندك ام عمرو والمنقطعة تقع في الخبر
والاستفهام واذا وقعت المنقطعة في الاستفهام لا يجوز حذف احد
جزئي الجملة واذا وقعت في الخبر يجوز وبل معناها الاضراب عن الاول
فلا بد من ان يعطف بها مفرد على مفرد او جملة على جملة فاذا عطف
بها مفرد فالمعطوف عليه ان كان موجبا كان الكلام موجبا نحو جاءني زيد
بل عمرو وان كان المعطوف عليه منفيا كان الكلام منفيا نحو ما جاءني زيد
بل عمرو واذا عطف الجملتين لم يرع هذا الترتيب نحو ما جاءني زيد بل جاءني
عمرو ولكن اذا عطفت بها مفرد على مفرد كانت للاستدراك بعد النفي
خاصة نحو ما رأيت زيدا لكن عمرا وا والكوفيون اجازوا العطف بها
في الايجاب فاذا عطف بها في الايجاب يجب ان يكون الجملة بعدها مخالفة
للجملة التي قبلها نحو اتاني زيد لكن عمرو فاللفظية منها اي مائة عامل
عاضربن اي على نوعين وقسمين سماعية وهو ما سمع من العرب
بان هذا العمل كذا وهذا العمل كذا ولا يقاس غيره بان لم يجزم المضارع
وكل ما كان على وزن لم وما معناه النهي فهو يجزم المضارع فان لن على
وزن لم وما معناه النفي وليس شيء منها ان يجزم المضارع بل مقصور على
السماع من العرب وقياسية وهو ما لا يقاس عليه غيره بان يقال كل ما كان

كذا فهو بعكس كذا كما يقال كل فعل متعد مثلا فهو يرفع الفاعل وينصب المفعول
به نحو ضرب زيد عمرا وافيقاس عليه مثل قتل ومنع من الافعال المتعدية
وكذلك اللازم مثل جلس فيقاس عليه حسن ورخو من الافعال اللازمة فان
قلت كلا التعريفين ليس بمستقيم لان تعريف السماعي ليس بجامع وتعريف
القياسي ليس بمانع لانه يصح ان يقال كل فعل يكون من الافعال
الناقصة او من الافعال القلوب فهو يرفع الاسم وينصب الخبر او
ينصب الاسمين وهما من افراد القياسي مع ان المصنف عدهما من السماعية
فيه قلت لا نم ذلك لان عدهما من السماعية باعتبار انهما محصورتان في عدد
وان كانتا من القياسية فلا منافاة بين ان يكون الشيء باعتبار سماعيا
وبين ان يكون باعتبار اخر قياسيا فان قلت لم قدم السماعية على
القياسية قلت لان انواع السماعية ومباحثها كثيرة بالنسبة
الى القياسية فاستحقت بالتقديم والفاء في قوله فالملفوظية يجوز
ان يكون جواب شرط محذوف ويجوز ان يكون للعطف على قوله
مانعة عامل فالسماعية مرفوع بالابتدائية والفاء فيه يحتمل ايضا ان
يكون جواب شرط محذوف وان يكون للعطف اما على جملة هي للملفوظية
عاضرين او على جملة هي العوامل مانعة كما مر منها اي من العوامل الملفوظية
احد وتسعون عاملا قوله احد مرفوع بالجرية وتسعون مرفوع لانه

لانه معطوف على احد وقوله عاملا منصوبا لانه مميز لتسعون والقياسية
من العوامل اللفظية مرفوع بالابتدا أسبعة خبره وقوله عوامل مجرور
لاضافة سبعة اليه وجره بالفتح لانه غير منصرف للجمعية وضيغة
منتهى الجموع فيكون مجموع العوامل اللفظية قياسية كانت او سماعية
ثمانية وتسعون عوامل والمعنوية منها اى من مائة عامل مرفوع
بالابتدا أعدد ان خبر وتنوع السماعية منها اى من العوامل
اللفظية على اثنا عشر نوعا لان هذه السماعية منقسمة على
ثلاثة اقسام هي حروف واسما وافعال فالحروف اما ان تعمل في
الاسمين فلا اما ان ينصب اول الاسمين ويرفع ثانيهما فهو النوع الثاني
من ثلاثة عشر نوعا او يرفع اولهما وينصب ثانيهما فهو النوع الثالث
او لم تعمل في الاسمين فلا اما ان تعمل في الاسم الواحد فهو النوع
الاول او النصب فهو النوع الرابع او تعمل النصب في فعل واحد فهو النوع
الخامس او تعمل بعضها الجزم في فعلين وهي ان الشرطية فقط وتعمل
بعضها الجزم في فعل واحد كباقي الجوازم وكلاهما النوع السادس فحصلت
من قسم الحروف انواع ستة واما الاسما اما ان تعمل الجزم في فعلين فهو النوع
السابع او تعمل النصب في اسم واحد فقط فهو النوع الثامن او تعمل بعضها
النصب وبعضها الرفع فهو النوع التاسع فحصلت من قسم الاسما انواع

ثلاثة وآلافعال اما ان يعمل فر اسم واحد الرفع على انه اسمها فهو النوع
الحادي عشر او على انه فاعلها فهو النوع الثاني عشر او يعمل فر اسمين فلا
يخ اما ان يرفع اولهما وينصب ثانيهما فهو النوع الثالث عشر او ينصبهما معا
فهو النوع الثالث عشر فحصلت من قسم الافعال لانواع الاربعة فيصير كلها
ثلاثة عشر نوعا قوله وتنوع الواو وفيه تحميل ليكون للعطف على المقدمة
وهي فالسماعية وليكون للابتداء وتنوع فعل مضارع من باب تفعل وقوله
الاسم مرفوع بانه فاعل تنوع مجاز لانه لا يصدر النوع منه لانه فر الحقيقة
صفة الفاعل وقوله ثلاثة عشر مبني ما ركب على الفتح اما بناء جزئه الاول
فلانه بمنزلة زاي زيد مثلا واما الثاني فلانه متضمن بمعنى حرف العطف لان
تقديره ثلاثة وعشر وقوله نوعا منصوب لانه ممير ثلاثة عشر فان قلت
لم قدم قسم الاسماء على قسم الافعال قلت لان الاسماء ادخل واقوى واسبق
من الافعال لكونها مستقلة مطلقا بخلاف الافعال لانها مستقلة من وجه
غير مستقلة من وجه اخر كما سبق فان قلت لم قدم من تلك الحروف ما هو العامل
في الاسم على ما هو العامل في الفعل قلت لكثرة هذا وقلة ذاك وان قلت
لم قدم من العوامل في الاسماء ما هو العامل عملا واحدا على ما هو العامل عملين
قلت لتقدم الواحد على الاثنين وان قلت لم قدم من العوامل في
الاسماء العامل الجار على العامل الناصب قلت لكون الجار عاملا بالشبه وبخلاف

وبالخلاف بخلاف الناصب فافهم فتفطن انّ الناصب هذه الحروف
او الفعل **النوع الاول** حروف هي جمع حرف هو
في اللغة الطرف كما يقال اخذت حرف الدرع اي طرف الدرع اسم الحرف
حرفا لوقوعها في القبيلتين او لنقصانها حطها من جهة المعنى قوله النوع مرفوع
بالابتداء وقوله الاول صفته وقوله حروف مرفوع لانه خبر مبتدأ الجر فعل
مضارع معرب بامديد وضمير المستتر فيه مرفوع المحل على انه فاعل وعائد
الى قوله حروف الاسماء منصوب على المفعولية وجملة الفعلية اعني الجر الاسماء
مرفوع المحل لانها صفة للحروف فقط للحصر وهي الواو للعطف والضمير
اعني هي مرفوع المحل على انه مبتدأ وعائد الى حروف سبعة عشر مبني
بالتركيب كما مرّ وجهه حرفا منصوب لانه مميز سبعة عشر احدها الباء مرفوع
لانه مبتدأ وخبره محذوف تقديره الباء منها او لانه خبر مبتدأ محذوف اي هي
الباء يكون للالصاق اي الصاق الشيء بغيره الذي يكون للجر والباء وهي
حقيقة نحو به داء وبرء قبح وبه حسن ومجازي نحو مررت بزيد اي مررت
بمكان قرب بزيد وقد يكون الاستعانة مثل مجرورها نحو كتبت بالقلم
اي بسبب استعانة القلم والمصاحبة مجرورها نحو دخلت في البلد بثياب السفر
اي بمصاحبة ثياب السفر والمقابلة مجرورها نحو بعت هذا بهذا اي
بعت هذا واخذت مقابلة هذا والاستعطاف نحو رحم بزيد والتعدية

ای یصیر الفعل اللازم بها متعدیا نحو ذهبت بزید والسببیة نحو خرجته
بسوادیه ای بسبب سوادیه للتعدیة نحو بایه وای ای فداک ابی وامی
وبمعنی فی نحو جلست بالمسجد ای فی المسجد وبمعنی من نحو قوله تعالی عینا
یشرب بها عباد الله ای منها عباد الله وبمعنی عن نحو سالت به ای
عنه وکلها راجع الی معنی الالصاق نحو قوله تعالی سال سائل بعذاب
ای عن عذاب والزیادة ای بمعنی الکلام لا تخیل بدونها وهی ای
الباء الزائدة یقع فی خبر المبتدا اذا کانت قبل المبتدا کلمة نحو هل زید
بقائم اما اذا کانت قبله الهمزة لا یقع خلافا لمن قال ازید بقائم ویقع
فی خبر لیس وما نحو لیس زید بقائم وما زید بقائم وتدخل فی المبتدا
نحو بحسبک درهم وتدخل فی المفعول نحو لا تلقوا بایدیکم ای انفسکم
وتدخل فی الفاعل نحو کفی بالله شهیدا ای کفی الله رسولا حال کونه
شاهدا علی انه تعالی ما وعده ثابت ولقسم ای لی لزوم الشیء لما یشبهه
سواء کان اسم الله نحو بالله لافعلن کذا ولا یکون نحو زید لاضربن
وبالقسم تستعمل لفعل القسم نحو حلفت او اقسمت بالله
ای الصقت قسمی باسم الله وبغیر فعل القسم نحو بالله لکثرة استعمالها
بخلاف واو القسم وتا القسم لاستعمالهن بالفعل لان الباء الجارة
تستعمل فی القسم وغیره والواو والتا لا تستعملان الا فی القسم

في القسم وبسبب ما قبلها لما بعدها نحو اسلمت بدخول الجنة وتأتيان
معطوفة على قول احدها البتة لابتداء الغاية في المكان اي لفهم منها
ابتداء المسافة في المكان او ابتداء الفعل في المكان نحو سرت من
البصرة الى الكوفة اي ابتداء مسافة سيري او ابتداء سيري البصرة
او لابتداء الغاية في الزمان سواء كانت غاية لمسافة او الفعل نحو
صمت من يوم الجمعة الى يوم الاحد اي ابتداء مدة صومي او ابتداء
صومي يوم الجمعة وعلامتها من الابتدائية صحة ابتداء الى او ما يفيد
فائدتها في مقام الاستعاذة نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ
به التجرء اليه وقد يكون للتبعيض مجرورها وعلامتها كونها للتبعيض
صحة قيام لفظ البعض مقامها نحو اخذت من المال اي بعض المال
وقد يكون للتبيين اي لاظهار المقصود من الشيء الذي هو غير معلوم
وعلامتها كونها للتبيين صحة قيام الموصول مقامها نحو قوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان اي الذي هو الاوثان وقد يكون بمعنى
في نحو من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة وللزيادة نحو ما جاءني من احد
اي ما جاءني احد وكونها للزيادة في النفي فقط الاخفش بعض النحويين
وتأتي الى معطوفة على من او على البتة على خلاف يكون للظرفية
اي يكون مجرورها ظرفا لما قبلها نحو الشيء في شيء

آخر واستقرار شئ الاول فى الثانى وهى حقيقى والحقيقى نوعان احدهما
ان يكون الحال والمحل جسمين نحو المال فى الكيس فى ظرف المنقول
وزيد فى الدار فى ظرف غير منقول والثانى ان يكون المحل جسما والحال
عرضا نحو الحلاوة فى العسل وكون هذا المثال للظرفية الحقيقية ليس مجمع
عليه بل عند البعض ومجازى وهو اما من طرف واحد او من طرفين اما
الذى يكون من الطرفين فهو ان يكون الحال والمحل عرضين كقولك النجاة فى
الصدق واما الذى فى طرف واحد على قسمين احدهما ان يكون الحال جسما
والمحل عرضا نحو الماء فى حاجبك والثانى ان يكون المحل جسما والحال عرضا
نحو السخاوة فى على ونظرت فى الكتاب وظرفية الكتاب ليست بحقيقية
لان الناظر الجسم ليستقر فيه وكذا الحال فى الامثلة الاولى لانه
لا يخلو اما ان يكون الحال عرضا والمحل جسما او بالعكس وعلى التقديرين
لم تتحقق الظرفية لعدم جسمية الحال والمحل معا وقد يكون بمعنى
على نحو قوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل اى على جذوع النخل
ورابعها الى لانتهاء الغاية فان كان اعم من غاية لمبتدا او الفعل
نحو سرت الى الكوفة اى انتهاء مسافة سيرى وانتهاء سيرى الكوفة
او لانتهاء الغاية فى الزمان والتعميم ههنا ايضا مثل ما مر آنفا نحو سرت
الى يوم الجمعة ويكون لانتهاء غير الزمان والمكان نحو قلبى اليك فان

فان المخاطب منتهى اليه قلب المتكلم باعتبار الميل وقد يكون للمصاحبة
مجرورها ما قبلها في الحكم نحو قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى
المرافق اى بمصاحبة المرافق وقد يكون بمعنى مع نحو قوله تعالى
لا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اى مع اموالكم وخامسها حتى لانتهاء
الغاية في المكان ومجرورها ما خراجزء الشئ ان يكون ما بعد حتى داخلا
في حكم ما قبلها نحو اكلت السمك حتى رأسها او لانتهاء الغاية في الزمان
نحو سرت حتى الصباح ونمت البارحة حتى الصباح والفرق بين حتى
والى انه حتى لا تدخل على المضمر فلا يقال حتاه وحتاك وحتاى
بخلاف الى لانها تدخل على المضمر مثل اليه واليك والى وسادسها
اللام للاختصاص الملكي نحو المال لزيد ولاختصاص الغير لملكي نحو
الجل للفرس وللعلة نحو قمت للخوف وللقسم نحو قد لايوخر
الاجل وللزيادة نحو ردف لكم اى جاء عقيبكم وسابعها رب
للتقليل اسم انكرة في اصل الوضع ثم استعمل في تعزر الكثير في مقام المدح
والهجو حتى صارت كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة وهو
رب لفقع موصوفا بمفرد نحو رب رجل كريم لقيته او بجملة نحو رب رجل
ابوه قائم لقيته لان النكرة المختصة لا يفيد المخاطب لعدم معلوميتها
ولانه وصف الشئ بصاحض وافل محامل يوصف وفيها لغات رب مشددة

ومخففة لغة الى وبالتاء مشددة ومخففة نحو ربت وربت كلها حروف وفيها
سبعة لغات اخرى تطلب في المصاع وواو رب بمعنى وعكسها حكم رب لكن واو
رب في الحقيقة ليست من حروف الجر وعدت منها بطريق المجاز بعلاقة تقدير
رب بعدها وهذا الواو للعطف في الاصل ورب يضمر بعد الفاكما وقع في قول
الشاعر فمهمه قذف بعيد المنكب عسلي اى فرب مهمه قذف بعيد المنكب عسلي
وبعد الواو نحو ومهمه اى رب مهمه وبعد بل كقولك عرب بل بلد اى بل رب بلد وتدخل على الضمير ومميزه امام النكرة
بعدها لهذه الضمير نحو ربه رجلا وعلى للاستعلاء حقيقة نحو زيد على السطح
وههنا علو زيد على السطح بالطريق الحقيقة ومحسوس بحس البصر ولهذا اسمر هذا
الاستعلاء حسيا او مجازا نحو علية دين وهذا الاستعلاء بالطريق المجاز لان
الدين ليس بجسم ليكون عليه لكن في ذمته ولزم عليه لاعطاء كانه جسم وهو كذا
هذا الجسم وقد يكون للتعجب نحو زيد نحير في الادب على صغر سنه وقد يجيء
فعلا نحو علا يعلو وتقلب الفه عن واو الف الامع الضمير كقولك عليه اليه
الا في لغة قليلة يقال علاه والاه وقد يستعمل اسما بمعنى الفوق كقوله
دخول فوق الجر عليها نحو جلست من عل زيد اى من فوق زيد وعن
للبعد اى لبعد الشيء والمجاوزة جميعا من مجرورها نحو رميت السهم
عن القوس او للجاوزة فقط نحو اخذت العلم عنه لان العلم يجاوز
من يعلم الى المتكلم ولم يبعد عن المعلم او للبعد فقط نحو اديت عنه

تقدیر بالنحو هو یمر وهو یدعو وهو یخشع وقال البصریون العامل
فی المضارع وقوعه موقع الاسم کوقوع یکتب مقام الکاتب
واختار المصنف مذهب البصریین وذهب بعض النحویین الی
ان عامل الصفة معنوی وهو وقوع الصفة للمرفوع والمنصوب
والمجرور فعلی هذا التقدیر یکون العوامل مائة واحدی عوامل فان
قیل لم قدم العوامل اللفظیة القیاسیة علی العوامل المعنویة
قلنا لکثرة القیاسیة وقلة المعنویة ولان اللفظیة اقوی
من المعنویة لان اللفظیة ملتفظ والمعنویة لیست کذلک

ومن ضبط هذه النسخة وعلم
عمل کل واحد منها سهل
علیه کتب المبسوط
فی النحو والله
اعلم بالصواب
تمت

عنه الدين لان الدين بعد عن زيد ولم يجاوز الى المتكلم ويستعمل عن بمعنى
بمعنى الجانب لقيرنته دخول الجر عليها نحو جلست من عن يمينى اى من
جانب يمنى اعلم ان معنى عن يستلزم معنى من بغير عكس لان المجاوزة
يستلزم البعد او الكاف للتشبيه اى تشبيه الشئ بالشئ فالنضفة
نحو زيد كالاسد وذا التشبيه لابد من اربعة اشياء الاول مشبه كزيد
فالمثال المذكور والثانى مشبه به كالاسد فى المثال المذكور والثالث
وجه شبه كالشجاعة والرابع اداة التشبيه كالكاف فى المثال المذكور
وقد يجئ اسما بمعنى المثل نحو يضحكن كالبرق اى عن مثل البرق
بدليل دخول حرف الجر عليه والدال على المضمر استغنا عنها كما استغنوا باذ حال
حتى على المضمر لكراهة دخولها عليه لان دخولها عليه مؤد الى مثل قولهم
كلك لا يخفى فجمعها على احد فرفضوا دخولها على المضمر ما بسرها فلا يقال
كه وكك اما قول الشاعر ادخالها محمول على الشذوذ وذوكا قوله
واما الكاف فيها فمحمول عليه وزائدة نحو قوله تعالى ليس كمثله شئ
فى معناه انه ليس مثل الله تعالى شئ ولا انه ليس مثل مثل
الله تعالى شئ لانه يلزم مثل الذى لا يكون له مثل وهذا المعنى فاسد
ولكن اين يكون المثل الذى فرضه تعالى زائدا لا الكاف اورد بها همنا
لئلا يلزم دخول الكاف على المضمر لان الكاف لا تدخل على المضمر كما ذكرنا

ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان سواء كانت الغاية بمعرفة
او بمعنى الفعل كما مر نحو ما رأيته مذ ومنذ يوم الجمعة اي اول زمان
عدم رؤيتي او اول عدم رؤيتي يوم الجمعة وقد يكون بمعنى جميع المدة
نحو ما رأيته مذ ومنذ ثلاثة ايام اي جميع مدة عدم رؤيتي ثلاثة ايام
ثم يكون ما بعدهما مرفوعا بالخبرية وهما اسمان مستندان يعني ان مذ
ومنذ لو استعملا حرفا يجران مدخولها ولو استعملا اسمين يرفعان مدخولهما
بالخبرية وهما مبتدأن وواو القسم كباء القسم كما ان باء القسم
تدخل على مطلق اسم الظ واو القسم ايضا تدخل فر مطلق اسم الظ
لكن الباء تدخل فر المضمر ايضا نحو بك لافعلن كذا وايضا الباء تستعمل
لفعله فيقال قسما بالله ولا يقال اقسمت واحلف وبالقسم اصل
فر القسم وواو القسم ليست كذلك فر قوله والله لافعلن اصلها
بدل من الباء التي فر بالله لافعلن والباء لاجل التعدية تدخل فر المضمر
والمظهر وتاء القسم لا تدخل فر المضمر كما لا تدخل لواو والفرق بين
الواو والتاء بنقطتين الفوقانيتين ان الواو تدخل على
مطلق اسم الظ سواء كانت لفظ الله كمثال المذكور او لا يكون
نحو والشمس والليل لكن الباء تدخل فر كلمة الله فحسب نحو بالله لافعلن
وما رواه الاخفش ترب الكعبة شاذ وتاء القسم بدل من واو

واو القسم وابو او بدل من ابا وخلا وعدا وحاشا هذه الثلاثة
للاستثناء وهو في اللغة الفصل وفي الاصطلاح هو اخراج الشيء
عن حكم الذي دخل فيه هو وغيره بالا واخواتها ولا يقول فر مع الا استثنا
دخل فيه هو وغيره كما ذكر في بعض كتب النحو لئلا يخرج استثنا المنقطع
عن التعريف كما جاء القوم الا حمارا او الحكم في هذا التركيب حينئذ القوم
لا مطلقا وذلك لاخراج لدخول هذا الشيء في نقيض حكم المذكور
لكن حاشا تستعمل في تركيب الذي كان قبل حاشا فيجاء شرعا
او عقلا وهذا المعنى في خلا وعدا ليس بشرط ولهذا يقال حاشا
للتنزيه اي تنزيه مدخول من هذا القبيح مثال الذي يجيء هذه الثلاثة
فيه اسئ القوم حاشا زيد وخلا زيد وعدا زيد بجر مدخولها وعمل
هذه الثلاثة فعل فاعل ما بعدها منصوبا بانه مفعولها واستدل المبرد
على كون حاشا فعلا بتصريفه كما يقال حاشيت زيدا اي جانبته
واحاشني زيدا وفاعلها ضمير في تحتها والضمير عبارة عن لفظ نحو
جاء القوم عدا زيدا اي عدا بعضهم زيدا وعدا بمعنى جاوز اي
اي جاء القوم جاوز بعضهم عن زيد في المجيئة اي زيد لم يجيء
وقياس التقدير في عدا وخلا كذلك وخلا فعل ماض من الخلو وحاشا
ايضا فعل ماض بمعنى جانبت هذه الثلاثة بما بعدها جملة حالية بتقدير قد

قبلها وقد تدخل فرعدا وخلا الكلمة ما فخبرهما فعلان قطعًا وما بعدها
منصوب البتة بطريق المذكور وفاعلها ضمير الذي هو عبارة عن لفظ البعض
فيهما وفعليتهما لأن المصدرية لا تدخل الا على الفعل فان قلت لم لا
يكون ما زائدة قلت ما زائدة لا تزاد فى اوائل الحروف بل فى اواخرها نحو ربما وانما فيصير ان فى تاويل المصدر فكان معنى ما عدا
زيدا وما خلا زيدا عد وبعضهم زيدا اى مجاوزة بعضهم زيدا وخلو
بعضهم زيدا وهذه المصدر قد يكون اسما بمعنى اسم الفاعل مثل عاديا
بعضهم اى مجاوزا وخاليا بعضهم فح يقعان حالا او وقع المصدر
ظرفا بتقدير المضاف اى وقت عد وبعضهم ووقت خلو بعضهم زيدا
ولما فرغ المصنف من بيان حروف الجارة شرع فى بيان حروف التى تشبه
بالفعل فقال **النوع الثانى** حروف تنصب الاسم
وترفع الخبر اى النوع الثانى من ثلاثة عشر انواع العوامل اللفظية
الستة حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهى ستة وهى ضمير منفصل
مرفوع محلًا لانه مبتدأ وعائد الى الحروف فى قوله ستة مرفوع لفظا
على الخبرية وهذه الجملة الاسمية معطوفة على جملة النوع الثانى فان قلت
يجب ان يكون الخبر مشتقا او فى معنى المشتق وههنا ليس كذلك قلت
لا نسلم ذلك فان بعضهم ذهبوا الى ان الخبر لا يجب ان يكون مشتقا او فى

او في معناه وان سلمنا ذلك لكن اشتقاقها معا ههنا مما يكون للخبر
ههنا ماؤل المشتق فقوله ستة اى معدودة بهذا القدر وهي ستة
حروف ان وان وكان ولكن وليت ولعل قوله النوع مرفوع
بالابتداء وقوله الثاني ايضا على انه صفة النوع فان قلت لم لا يظهر الرفع
فيه قلت لان الثاني هم من الاسماء المنقوصة في الاسماء المنقوصة لا يظهر الاعراب
قوله حروف مرفوعة على الخبرية وقوله منصب فعل مضارع وفاعله ضمير مستكن
فيه راجع الى الحروف والجملة الفعلية في محل الرفع على انها صفة الحروف
وقوله الاسم منصوبا لانه مفعول ثان قوله ترفع فعل مضارع والضمير
مستتر فيه اعني هي فاعل راجع الى الحروف في هذه الجملة الفعلية معطوفة بالواو
على الجملة الفعلية التي قبلها اى تنصب فاعله وقوله الخبر منصوبا على انه
مفعول ثان فان قلت لم قدم حروف الجارة على الحروف المشبهة
بالفعل قلنا لان الحروف الجارة تدخل على اسم واحد وحروف المشبهة بالفعل
تدخل في الاسمين فينبغي ان ما يدخل في الواحد كان مقدما على ما يدخل في الاثنين
لتقدم الواحد على الاثنين ولكثرة حروف الجارة ولكثرة استعمالها اعلم ان منصوب
هذه الحروف ليتمر اسمائها ومرفوعها خبرها وانما نصبت هذه الحروف جزء
الاول من الجملة ورفعت جزء الثاني منها وهي في الحقيقة مبتدأ وخبر
لانها شبهت بالفعل من جهة اللفظ والمعنى والاستعمال اما اللفظ فلبنائها

علی الفتح ولکونہا علی ثلاثۃ احرف کما یذکر فی وجہ تسمیتہ وخبرہا قد یقع
غیر الاسم لہذا قال الرضی ترفع الخبر ولم یقل ترفع الاسم وقد یقع جملۃ
اسمیۃ کانت او فعلیۃ او شرطیۃ او ظرفیۃ نحو ان زیدا ابوہ قائم و
ان زیدا ضرب ابوہ وان زیدا ان اکرمتہ اکرمک وان زیدا فی الدار
قولہ ان لا یکسر مرفوعۃ المحل آمالانہ بدل البعض من سنۃ وآمالانہ مبتدا
وخبرہ محذوف تقدیرہ منہا ان وآمالانہ خبر مبتدا محذوف تقدیرہ
اولہا او واحدہا ان وینصب اسم ہذہ الحروف ویرفع خبرہا ان کان
اسمہن کان تحرک لفظا نحو ان زیدا قائم وتقدیر النحو ان موسی اعلی
ومحلا نحو ان الله ضرب ہذہ وقد یکون نصب اسمہا بحرکۃ لفظا ورفع
خبرہا بحرکۃ تقدیرا نحو ان زیدا المولی ولعکسہ نحو ان لمولی زید وقد یکون
نصب اسمہا لفظا ورفع خبرہا محلا نحو ان زیدا ہذا او لعکسہ نحو ان ہذا
زید وقد یکون نصب اسمہا بالکسر نحو ان الحسنات یذہبن السیات وقد یکون
نصب اسمہا ورفع خبرہا بحرف لفظا نحو ان الذین قاتلوا ان الذین
قائمون او تقدیرا نحو ان صاحب القوم فضلا القوم فی صورۃ التثنیۃ و
الجمع کذلک ویسمی ہذہ الحروف مشبہۃ بالفعل لانہا تدخل فی الاسم قطعا کما یدخل
الفعل فی الاسم قطعا ولمشابہتہا بالفعل الماضی من جہۃ اللفظ فی
فتح الآخر وکون اکثرہا علی ثلاثۃ احرف ولمشابہتہا بالفعل المتعدی فی

فی عمل النصب والرفع فی اللفظین واما الفرق بین هذه الحروف وبین فعل
المتعدی ان مرفوع المتعدی مقدم علی المنصوب غالبا وفیها بخلاف ذلک وفیه اشارة
الی حط هم بتهامها مرتبة الفعل ولعمل الحروف فی حمل علی الفعل وان وان بمعنی التحقیق
وکان بمعنی التشبیه لکنه بمعنی الاستدراک ولیت بمعنی تمنیت ولعل بمعنی
ترجیت فجرت هذه الحروف مجری الفعل لکونها بمعنی هذه الافعال والاخیران
هذه لمشابهة بهذه الحروف لفعل من جهة المعنی اما مشابهتها من جهة الاستعمال
فلزومها الاسماء کالافعال ودخول نون الوقایة علیها کالحاق نون
الوقایة الفعل حفظا لها من اخت الجر فیقال انی کما یقال ضربنی وکذا
اخواتها اعلم ان ان وان للالزام والتاکید مضمون الجملة مثلا معنی ان
زیدا قائم ان القیام محقق ومؤکد وهذا التحقیق والتاکید حصلا بدخول لفظ
ان ومعنی بلغنی ان زیدا علم ان علم الزید محقق ومؤکد وبدخول لفظ
ان حصل هذا التحقیق والتاکید والفرق بین ان وان انه ان المکسورة
یقع فی اول الکلام کمثال المذکور لکن ان المفتوحة لم تقع الا فی اثنا
الکلام ولقع قبل ان المفتوحة اسم قطعا نحو حق ان زیدا قائم او
فعل نحو بلغنی ان زیدا قائم والفرق الآخر ان ان المکسورة لا تجعل
الجملة فرحکم المفرد ولا تغیرها بخلاف ان المفتوحة فانها تغیرها وتجعلها
فی تاویل المفرد فان تقدیر هذا المثال هو بلغنی ان زیدا ذاهب بلغنی ذهاب

زيد وذلك لان بلغني فعل ماض والنون نون الوقاية والياء ضمير متصل
منصوب محلاً على انه مفعول وكان عطف على ان المفتوحة او المكسورة
على اختلاف الرايين كما مر وكذا احكم البواقي للتشبيه مطلقا سواء كان
الخبر مشتقا نحو كان زيدا قائم او جامدا نحو كان زيدا اخوك وقيل
انما للتشبيه اذا كان الخبر جامدا نحو كان زيدا الاسد ولك
اذا كان الخبر مشتقا كالكاف والفرق بين الكاف وبين كان ان
كان دخل فرد الامرين والكاف فيهما واحد نحو كان زيدا الاسد
والفرق الآخر ان الكاف يقع في اثناء الكلام كثيرا نحو زيد كالاسد
واما كان يقع في صدر الكلام البتة كمثال المذكور قيل انها مركبة من كاف
وان المكسورة وكان في الاصل ان زيدا كالاسد فقدم الكاف على
ان المكسورة ايذانا واشعارا في اول الامر على ان الكلام على التشبيه
فلما قدمت الكاف على ان المكسورة فتحت لان المفتوحة نزلت
خبرا بمنزلة المفرد لوقوعها في صلة كاف التشبيه اولان الكاف
من حروف الجر وهي مختصة بالدخول على المفردات فروا الصورة فيها فتحوا
الهمزة وانكان الفتح على الكسر ولكن للاستدراك هو دفع توهم ينشئ
من كلام السابق مثلا اذا قلت جاءني زيد كان المتوهم يتوهم ان عمرو
الضاحك لان بينهما مضاقة ومضادة فدفعت ذلك التوهم بقولك

بقولك لكن عمرو لم يجئ وعلم مما مر ان هذا المثال ان لم يكن يقع بين الكلامين
المتغايرين نفيا واثباتا سواء كان كلام الاول نفيا والثاني اثباتا
او بالعكس وكلام المفراء هو ان يكون لفظ كما مثال المذكور او دلالة
اي كان في الكلام لفظ الذي يدل على النفي مثل لفظ الغائب والغير
واما لكن اذا خففت فهي تقع من حروف العطف فيلزم ان لا يعمل
كسائر حروف العطف اما معناها هو الاستدراك وليت للتمني
اي لمكان لفظه بلفظ ليت تمناه وليطلب حصول الشيء على سبيل المحبة و
قد يكون في المحالات نحو ليت الجمل دخل في سم الخياط ومن البين ان دخول
الجمل في سم الخياط محال ما دام الجمل بصفة الجسمية وقد يكون في غير المحالات
نحو ليت زيدا خارج لان خروج الزيد ممكن ولعل للترجي اي المتكلم لفظه
بلفظ لعل رجائه والرجا يكون في الممكن فقط نحو لعل زيدا ذاهب
وفي لعل سبع لغات لعل وعل وعن وان ولان ولعن ولعن وأعلم
انه قد يلحق بادوات حروف المشبهة بالفعل ما الكافة فتكفها عن العمل
لفوت المشابهة اللفظية بينهما وبين الافعال ولهذا سميت الكافة اي
المانعة وح تدخل هذه الحروف على الجملة الفعلية والاسمية **النوع**
الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا
اي النوع الثالث من ثلاثة عشر انواع العوامل اللفظية الشتمل حرفين

ترفعان اسمها وتنصبان خبرهما وهما ما ولا فعلهما عكس عمل حروف المشبهة
بالفعل نحو ما زيد قائما وما رجل فاضلا ولا رجل عالما ورفع اسمها ونصب
خبرها يكون لفظا وتقديرا ومحلا كما عرف في حروف المشبهة بالفعل و
ليس هذان الحرفان مشبهتين بليس لانهما للنفي كليس وتدخلان في
المبتدأ والخبر كما تدخل ليس عليهما نحو ليس زيد قائما اما مشابهتهما
بليس اكثرهما مشابهة لا بليس لان ليس لنفي الحال عند اكثر النحويين
وما ايضا لنفي الحال ولا لنفي الحال المطلق او الاستقبال والفرق الاخير
ان في خبر ما تدخل الباء بنقيض تحقيقا نحو ما زيد بقائم كما تدخل الباء في خبر
ليس نحو ليس زيد بقائم ولا تدخل الباء في خبر لا فلا يقال لا زيد بقائم
والفرق الاخران ما تدخل في المعرفة والنكرة ولا لا تدخل الا في النكرة
لان لا لا تعمل الا في النكرة فلا يقال لا زيد قائما والخلاص ان لا لا تعمل
عمل ليس لعدم مشابهتها بها لكن عملت عمل ليس شذوذا فان قلت
عملت ولا المشبهتين بليس مع مشابهتها بليس فمن ان يكون
منصوبها قبل مرفوعها كحروف المشبهة بالفعل اظهارا لانحطاط
رتبتها عن رتبة الاصل الذي هو ليس وكان بينهما التسوية بين الاصل
والفرع فلا وجه لما قلت فيها وجهان احدهما ان ما ولا كشابهتا
بليس من حيث معنى دون الصورة والمشابهة المعنوية اقوى من

من مشابهة الصورة فلهذا ساوى عمل النوع بعمل الاصل بخلاف ان واخواتها
فان مشابهتها للفعل صورتية ووجه الشبه ان فى فعليته ليس ضعيف
لعدم تصرفه بتصرف الافعال لعدم اتمامه بمرفوعه فلما كانت مشابهتها
قوية وفى الاصل ضعيفة ساوى النوع للاصل بخلاف ان واخواتها لان
مشابهتها بالافعال ضعيفة والافعال قوية فان قيل لم قدم الحروف
المشبهة بالفعل على ما ولا المشبهتين بليس مع مشاركة عملها
فى الاسمين قلنا لانها مشابهة الحروف المشبهة بالفعل اكثر منها
الى الفعل لان ما ولا تشابهان بليس التى لم يشتق منها المضارع واسم
الفاعل وغيرها فكان مشابهتها اكثر من مشابهتها ولكنه شبهت
الما ولا وعلم ان لبعضهم قد يجعل ما ولا عاملا الحروف لهى تنصب
فقط للاختلاف فى عملها بين النحويين قال لبعضهم ان العامل فى معمولها
الفعل وان كان عملها نيابة لكن الاصح ان ما ولا عاملان فى معمولها
كما فى المصنف من النوع الثالث شرع فى النوع الرابع فقال **النوع
الرابع** حروف تنصب الاسم فقط وهى سبعة احرف الواو
والا ويا وايا وهيا واى والهمزة اى النوع الرابع من العوامل التى تنصب
الاسم حروف تنصب الاسم فقط وهى سبعة احرف الواو وبعض مع
تنصب ما بعدها سواء كان مظهرا كخوسوى لها والخشبة او مضمرا كقول

الشعر وكان وايا ها اى كان معها ويسمى الاسم الواقع بعدها مفعولا
معه ويكون هذه الواو عاملة عند البعض واما عند الاخرين العامل هو
الفعل المتقدم جرت عادة القوم بانهم ينصبون خشبا على طرف النهر
حتى يعلموا املوا لما وقتها واذا بلغ الما على راس الخشب وطرف النهر
يقولون استوى الما والخشبة وهذا اكثر كيب مشهور فيكون الواو
مع ويقولون اذا لبسوا الطيالسة وهى ثوب يلبسون وقت البرد
وجا البرد والطيالسة وناصب لفظ الخشبة والطيالسة هو الواو
عند البعض وهذا النصب ايضا يكون لفظا وتقديرا ومحلا كما علم سابقا
والا للاستثنا نحو جا نى القوم الا زيدا ويسمى زيد مستثنى والقوم
مستثنى منه والا من حروف الاستثنا ومعنى الاستثنا علم من
قبل فرجعت عداء خلا وحاشا فاكتفى بذلك وقال البعض الاستثنا
وهو ذكر الشى بعد الا او بعد احد اخواتها واخوات الا اما ان
يكون بها مثل غير وسوى وسوا او فعل مثل ما خلا وما عدا وليس
ولا يكون ثم المستثنى اما متصل او منقطع لانه اذا كان المستثنى
بحيث لو لم يستثن لدخل فى حكم المستثنى منه فهو متصل كمثال
المذكور والا فهو منقطع نحو جا نى القوم الا حمارا فبعض المستثنى
يكون مجرورا فقط وهو ما وقع بعد غير وسوى وسوا نحو جا نى القوم

القوم غير زيد وسوى زيد وسوأ زيد وبعض الآخر ما يكون منصوبا
فقط وهو في اربعة مواضع ما استثنى بالا بعد كل كلام موجب وما
استثنى ما خلا وما عدا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم ما خلا
زيدا وما عدا زيدا وليس زيدا ولا يكون زيدا وكلمة الا ينصب
مدخوله اذا لم يكن في الكلام الذي دخلت فيه حروف النفي وهي
ما ولا ولم ولام الامر والاستفهام مثل الهمزة وهل وكان المستثنى
منه مذكورا وليس مثل هذا الكلام موجبا ووجوب النصب لا ينحصر في
هذه الصور المذكورة لان في الكلام الذي كان المستثنى مقدما على
المستثنى منه وكلام منقطع وجب النصب في المستثنى لكن لا ذكرت
ولا امثلت بالتفصيل لئلا يطول الكتابة وان لم يكن الكلام
كذلك بل يكون احد حروف النفي مذكورا فيه نحو ما جاءني احد الا زيد
ولم يكن المستثنى منه مذكورا نحو ما جاءني الا احد ففي هذين الصورين
لا يكون النصب واجبا ويا وايا وهيا واي بفتح الهمزة وسكون
الياء والهمزة هذه الحروف الخمس للنداء اي لطلب اقبال المدعو
بالشخص وهذه الحروف تنصب المنادى اي اسم الذي دخلت عليه
حروف النداء اذا كان مضافا اي اعطى له لتعلقها بكلمة اخرى
لتتم وكانت هي مجرورة الى نحو يا عبد الله او شبيها بالمضاف نحو يا

یا طالعا جبلا او نکرة غیر معینة نحو یا رجلا خذ بیدی ومن الرجل
ههنا لا یراد رجل معین مثل زید وعمرو ولفظ طالعا جبلا فی قوله
یا طالعا جبلا مشابه بلفظ عبد فی قوله یا عبد الله بان لفظ عبد
ذو احتمالین احدهما عبد الله وثانیهما عبد المخلوق ولما ذکر لفظ الله
علم ان المراد کان ندا عبد الله مخصص بکرامة وکذلک معنی لفظ
طالعا یحتمل ان یکون المراد منه طالع الشجر او الجبل او السطح لما ذکر
جبلا علم ان المراد کان ندا طالع الجبل وان لم یکن المنادی
هذه الثلاثة ای مضافا ومشبها بالمضاف ونکرة معینة لانتصب
حروف النداء الضم بحرکة البناء نحو یا زید ویا رجل او بالحروف نحو
یا زیدون ولیسمی المنادی مفردا معرفة ودلیل کون المنادی منصوبا
ومضمونا بعلم فی کتب النحو وفی هذه النسخة لا یلیق اعلم ان الفرق
بین حروف النداء ان یا للنداء المطلق ای یستعمل فی المنادی البعید
والقریب والمتوسط وقال البعض انه یستعمل فی المنادی البعید
فقط وایا وهیا یستعملان فی المنادی البعید فقط وای وهمزة
تستعملان فی المنادی الغیر البعید ای القریب والمتوسط اما الهمزة
تستعمل فی المنادی القریب الامثلة المذکورة فی یا بعینها امثلة
بقیة حروف النداء نحو ایا عبد الله وایا مالکا جبلا وایا رجلا احد

بیدے وقسم البقیہ علی ہذا ووجہ الضبط فی النداء انہ متی کانت حروف
النداء داخلۃ علی الاسم فالمنادی مرفوع او علی الفعل نحو الا
یا اسجدوا فالمنادی محذوف اما فی الاسم فلان لمنادی
یکون مفردا فح لابد من ان یکون اما معرفۃ وہی تدل علی شئی بعینہ
کزید او نکرۃ وہی لاتدل علی شئی بعینہ کرجل وفی الثانی ہو لیکن نکرۃ
المنادی منصوبا ابدا کقولک لاعمر یا رجلا خذ بیدی وفی المعرفۃ
لابد من ان یدخل علیہ لام التعجب او لام الاستغاثۃ اولم تدخل
فی الثانی ای المعرفۃ التی لم تدخل فیہا لام التعجب او لام الاستغاثۃ
المنادی فیہا مبنی علی الضم نحو یا زید وفی الاول معرب مجرور بتقول
یا ہذا وفی لام التعجب کانہ رای ما عجبا لم یشاہدہ فنادی بحذف
اللفظ کانہ قال یا ما اطال حتی یرفعک وتعجبوا منک وتقول
فی لام الاستغاثۃ یا لزید وقد یحذف حروف النداء جوازا مع اسماء
اسنیاء وہی العلم نحو یوسف اعرض عن ہذا ای یا یوسف اعرض
عن ہذا وثانیہا المضاف نحو عبد اللہ افعل کذا ای یا عبد اللہ
وثالثہا ای نحو ایہا الرجل ای یا ایہا الرجل اما جوازا حذف
حروف النداء من العلم فلان العلم شہور واستعمالہ بہذا تہ کثیر
فلو حذف منہ حرف النداء ولم یلتبس لغیر النداء وامّا جواز

حذفها عن المضاف وعن اى فلكونهما مشابهين بالعلم فى عدم
وقوعهما صفة لاى لان كل واحد من العلم والمضاف واى لا يقع صفة
لاى وقد يحذف وجوبا نحو اللهم فان اصله يا الله فحذف يا
وعوضت عنها الميم فان قلت لم زيدت الميم قلت لكونها
عوضا عن المعوض عنه وان قلت لم فتحت الثانية منهما قلت
لانها لما زيدتا هما ساكنان حركة الثانية لازالة التقاء الساكنين
وفتحت لخفتها فلا يقال يا اللهم لاجتماع العوض والمعوض عنه
الا شاذا **النوع الخامس** حروف تنصب الفعل وهى اربعة احرف ان ولن وكى واذن اى النوع الخامس
من العوامل اللفظية السماعية الذى يعمل فى الكلمة الواحدة
حروف تنصب الفعل المضارع وهى اربعة احرف احدها ان نحو
احب ان يقوم فان قلت لم تعمل النصب قلت لمشابهتها ان
المشقلة من حيث اللفظ من حيث انهما تجعلان ما بعدهما فى تاويل
المصدر قال بعضهم ان حروف الناصبة هى ان فقط والثلاثة
الباقية انما تنصب باضمار ان بعدها وقال بعضهم ان ان وكل
واحدة منها ناصبة على حدة بدون اضمار ان بعد الثلاثة الباقية
ولكن لا خلاف فى ان الاصل فى العمل ان والباقية عليها لمشابهتها

لمت بهتها ايا هالكونها للاستقبال ولن يضرب زيد وخبنك
وكرمني واذن احسن اليك وهذه الحروف اذا دخلت في
الفعل المضارع الصحيح آخره او المدغم آخره في صيغة الواحدة
مطلقا سواء كان واحد الغائب المخاطب واحدة الغائبة
والمتكلم مطلقا بجعل الضمة الى الفتحة نحو ان يضرب وان يضربا
وان تضرب وان تضربا وان تضربي وان اضرب وان نضرب على هذا ما
من الفعل وان كان فعلا معتلا آخره واو يا كان او يائيا
يصير هذه الحروف مفتوحا كصيغ المذكورة في الصحيح والمدغم نحو
ان يرمي وان يدعو وان ترمي وان تدعو الخ لخفة الفتحة وسقط
النون في التثنية والجمع سواء كان الفعل صحيحا او مدغما او
ناقصا نحو ان يضربا وان يغزوا وان يرميا وان يدعوا وان
يخشيا وان يضربوا وان يغزوا الخ ولا تسقط نون الجمع
لانها علامة والعلامة لا تحذف وان كان الفعل
المعتل آخره الفا لا يظهر الفتحة في اللفظ نحو ان يخشى ولن
يخشى لان الالف لا تقبل الحركة لكن الفتحة في التقدير لان الالف
في الاصل واو او يا فان قيل ينبغي ان لا تسقط النواصب
نون التثنية والجمع لان عملها ان يجعل الضمة الى الفتحة قلنا لان

نصب الافعال تابع لجزمها كما ان نصب بعض الاسماء تابع لجرها
وكان الجزم في الافعال مقام الجر في الاسماء وتسقط الجوازم هذه النونات
فتسقط النواصب ايضا ومن هذه الحروف ان وحدها يدخل في
الماضي ايضا نحو ان زيدا ان ضربت وجعل معنى المستقبل ويصير بهذا
الفعل معها في تاويل المصدر ولن لنفي المستقبل بطريق التاكيد
ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل لانه اي لن اكد من لا في
نفي الاستقبال قيل اصلها لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا وسقطت
الالف لالتقاء الساكنين فصارت لن وكي هي ناصبة سواء دخلت
عليها اللام كقوله لكيلا يعلم الناس او لم تدخل عليها اللام نحو سلمت
كي ادخل الجنة وقال بعض النحاة اذا دخلت اللام يكون ناصبة
البتة والا احتملت ان يكون حرف جر فيكون ان المضمرة فيه وجوبا
الاخفش والخليل على انها في جميع استعمالاتها حرف جر وردهما
بدخول اللام عليها كقوله تعالى لكيلا تاسوا وبدخول كي على اللام
نحو كي لا يقضين بان كي تدخل من اللام في الاول واللام بدل
منها في الثاني واستدلا لاحد مذهبيهما بانه تحذف الالف من ما
اذا دخلت كي عليها نحو كي للتعليل اي ما قبلها سبب لما بعدها
نحو حبك كي مني اي علة اكرامك حبيبتي واذن للجواب يقع في جواب

جواب الشرط وجزاءه مثل قول القائل لك انا اشتمك لقول انت
فى جوابه اذن اشتمك وينصب بعد اذن اذا كان مستقبلاً
فان قيل لم قدم حروف التى عملت فى الاسم على الحروف التى
عملت فى الفعل المضارع قلنا لان الحروف التى عملت فى الاسم
كثيرة بخلاف الحروف التى عملت فى الفعل لما فرغ من النوع الخامس
شرع فى النوع السادس فقال **النوع السادس** حروف
تجزم الفعل المضارع وهى خمسة احرف لم ولما ولام الامر ولا
النهى وان الشرطية اى النوع السادس من احوال اللفظية
السماعية حروف تجزم الفعل المضارع وهى خمسة لم ولما الخ
وان يستعمل فى معنى الشرط والجزاء واعلم ان لم ولما ولام
الامر ولا النهى تدخلون فى الفعل المضارع فقط الا ترى لانها تدخل
فى الفعل الماضى ايضا ولم ولما تجعلان المضارع بمعنى الماضى وتنفيان
معنى الماضى والفرق بين لم ولما ان لما لنفى الاستغراق مثل
لما يضرب زيدا اى لما يضرب زيد قط بخلاف لم بل لنفى الماضى لبعض
والفرق الآخر فى لما انه لا يلزم عدم وقوع الضرب مثلا الى زمان
التكلم لامكان وقوع الضرب فى وقت من الزمان الماضى لكن
فى لما لزم عدم وقوع الضرب الى زمان التكلم لان كثرة الحروف

تدل على زيادة المعنى والفرق الآخران لما تستعمل فى الموضع التى
يتوقع وقوع مدخولها لكن لم تقع مدخولها كما تقول لما يركب الامير
اى موقع ركوب الامير لكن لم يركب آنفا فلم التوقع وعدم التوقع
سوا ولام الامر اللام التى لطلب بها الفعل من الفاعل سوا كان
معلوما او مجهولا وكل واحد منهما غائبا او متكلما فان قيل لم قدم
الحروف التى تنصب المضارع على الحروف التى تجزم المضارع قلنا
لان الاصل فى المضارع ان تظهر الحركة لانه معرب وبالنواصب
تظهر فيه الحركة لفظا او تقديرا وبالجوازم تنعدم الحركة او
الحروف فكانت النواصب اولى بالتقديم على الجوازم على ان
لفظ ان الشرطية تدخل فى الفعلين وتجعلهما بمعنى المستقبل وان
كانا ماضيين نحو ان ضربت ضربت اما لا تعمل فى الماضى لان له
قابلية الاعراب لانه مبنى لكنه مجزوم محلا بانه اذا كان بمقام فعل
المضارع لكان مجزوما قطعا وان كان مدخول ان الشرطية
مضارعين نحو ان يضرب اضرب مجزوم قطعا وان كان احدهما
اولا والماضى ثانيا نحو ان يضرب ضربت تعمل فى المضارع لقابليته
بالجزم ولا تعمل فى الماضى لعدم قابليته كما علم وان كان الاول
ماضيا والثانى مضارعا نحو ان ضربت اضرب لا تعمل فى الاول لعدم

لعدم قابليته بالجزم وأما في الثاني تعمل لقابليته بالجزم بمذهب
ولا تعمل بمذهب آخر لانها لا تعمل في الاول مع الاولوية ولا تعمل
في الثاني بطريق الاولى لانه ابعد من الاول لما فرغ من بيان قسم
الحروف من العوامل اللفظية السماعية شرع في بيان قسم الاسماء
وبيان انواعها فقال **النوع السابع** اسماء تجزم الفعل
المضارع على معنى ان وهي تسعة ما وماء اي ومتى ومهما و
اين وانى وحيثما واذما اي النوع السابع الذي هو قسم
الاسماء من العوامل اللفظية السماعية اسماء تجزم الفعل المضارع
على معنى ان الشرطية وهو معنى الشرط والجزاء واستعمال هذه الاسماء
على معنى ان بطريق الاختصار كما سيجيء وهي الاسماء الزمانية المجازية
تسعة اسماء احدها من بفتح الميم نحو من تضرب اضرب اي كل شخص
تضرب انت اضرب انا اي ان تضرب زيدا اضرب زيدا وان
تضرب عمرا اضرب عمرا وعلى هذا كل افراد من بتغير فورد هذا
المعنى بعبارة من تضرب اضرب لان فيه اختصارا ولا يخفى
ان لفظة من تستعمل في ذي علم وما هو نحو ما تصنع اصنع اي ان
تفعل انت افعل انا وان تكتب انت اكتب انا وان تقرأ
انت اقرأ انا وورد هذا المعنى بطريق الاختصار وكلمة ما تستعمل

فی غیر ذی علم کثیرا و نادرا ایّ بفتح الهمزة و تشدید الیاء نحو
ایّهم یکرمنی اکرمه ای ان یکرم زیدا اکرم انا زیدا و ان یکرم
عمرو ای اکرم انا عمرو او هی تستعمل فی ذی علم و متی من الظروف
الزمانیة المبنیة استفهاما و شرطا تستعمل فی ذی علم مع ما ایضا
نحو متی تقعد اقعد ای فی وقت تقعد انت اقعد انا ای
ان تقعد فی الصباح اقعد فی الصباح و ان تقعد فی المساء اقعد
فی المساء و ورد هذا المثال لطریق الاختصار و مهما بمعنی ما نحو
مهما تصنع اصنع یعنی ای فعل تفعل انت افعل انا ههنا ایضا
لطریق الاختصار مثل ما قال البعض اصل مهما کان ما زیدت
علیه ما آخر للتأکید فصار ما ما ثم قلبت الف ما ها لئلا یتکرر
فصار مهما و این من الظروف المکانیة المبنیة تتضمنها الاستفهام
و یکون وضعها وضع الحروف و قد تستعمل مع المکان نحو
این تجلس اجلس ای بکل مکان تجلس انت اجلس انا ای
ان تجلس فی البیت اجلس فی البیت و ان تجلس فی السوق اجلس
فی السوق و ایضا ذکر هذا المعنی لطریق الاختصار و انّی بفتح الهمزة
و تشدید النون المفتوحة من الظروف المکانیة المبنیة تتضمنها الاستفهام
و الشرط للمکان نحو انّی تمش امش ای بکل موضع تمشی

تمشَ انت امشی انا وحیثما للمکان بمعنی این تقول حیثما تجلس
اجلس والفرق بین این وحیثما ان حیثما بلا ما لا تجزم الفعل
فلا یقال حیث تجلس اجلس بالجزم بخلاف این سواء مع ما او
بلا ما تجزم الفعل کما تقول این تضرب اضرب بالجزم واذما
من الظروف الزمانیة المبهمة استفهاما وشرطا للزمان تقول اذما
تضرب اضرب ای کل وقت تضرب انت اضرب انا والفرق
بین متی واذما ان اذما لا تجزم الفعل بلا ما فلا یقال اذ تجلس
اجلس بالجزم واما متی مع ما وبلا ما تجزم الفعل فان قیل لم قدم
الحروف التی تجزم الفعل علی الاسماء التی تجزم الفعل قلنا لان
الاسماء الجازمة لتعمل عمل ان الشرطیة فیناسب تاخیر الاسماء
الجازمة من ان الشرطیة وتقدیم ما بقی من ان علی الاسماء
لاشتراک حرفیتها مع ان لما فرغ من النوع السابع شرع فی
النوع الثامن فقال **النوع الثامن** اسماء تنصب
اسماء النکرات علی التمیز وهی اربعة احدها عشر اذا رکب مع احد
واثنین الی تسع وتعین وتاینهما کم وتالثها کاف ورابعها
کذا ای النوع الثامن من قسم الاسماء اقسم لعوامل اللفظیة
الاسماء التی تنصب الاسماء النکرات ای اسماء التی معانیها لیس

بمعلوم عند المتكلم على التمييز اى فى الاسماء الناصبة ابهام ترفع ابهاما
النكرات ويسمى من تمييزا فى اصطلاح النحاة وهذه اى الاسماء الناصبة
التى فيها ابهام اربعة احدها لفظ عشر وهو ينصب الاسم النكرة
اذا ركب مع احد واثنين الى تسع وتسعين اعلم ان الاسماء
الاعداد لابهامها محتاجة الى ما يبينا كما سنذكره واعلم ان
من اسماء العدد ما دون العشرة تجئ هو افعالا للمذكر وللمؤنث
ومن الثلاث الى العشرة مخالفا لها اى تجئ للمذكر بتاء التانيث
وللمؤنث بدون التاء وتميزها اى تميز اسماء العدد هو الاسماء
النكرات التى ميزت لها ويكون مخفوضا ومجموعا من الثلاثة الى
العشرة فتقول للمذكر ثلثة رجال واربعة وخمسة رجال الى عشرة
رجال بالخفض وللمؤنث ثلث لسان واربع لسان وخمس لسان الى عشر
لسان بدون التاء واذا بلغت اسماء العدد احد عشر الى تسع وتسعين
فتميز يكون مفردا ومنصوبا فتقول للمذكر احد عشر رجلا واثنا
عشر رجلا وثلاثة عشر رجلا وللمؤنث احدى عشرة امراة واثنتا
عشرة امراة وفى الثلاثة تقول للمذكر ثلاثة عشر رجلا واربعة عشر
رجلا وخمسة عشر رجلا الى تسع وتسعين رجلا بتاء التانيث
فى الجزء الاول دون الثانى وللمؤنث ثلاث عشرة امراة واثنتا

وارابع عشرة امراة وخمس عشرة امراة وست عشرة امراة الى التسع
وتسعين امراة فلفظ رجلا مثلا ميز اسم العدد الذى ذكرت قبله
لانك اذا ذكرت احد عشرة مثلا لم يعلم المخاطب انه احد عشر
من اى جنس فاذا قلت رجلا علم ان احد عشر كان رجلا لا غير
فاذا بلغت العشرين تقول عشرون درهما واذا بلغت باحد
وعشرين الى الثلاثين مذكر لفظ الاحد الى التسعة مقدما وعشرون
مؤخرا القول احد وعشرون واثنان وعشرون وثلث على هذا
متى زيدت الى التسعة وتسعين وثانيهما كم وهو للاستفهام من
العدد اى يسأل به عن عدد الشئ وللخبر وهما اسمان مبهمان
لكونهما كنايتين عن العدد محتاجان الى ميز تميزهما وميز
كم الخبرية مجرور مفردا كان او مجموعا نحو كم رجل ورجال
لقيته وميز كم الاستفهامية يكون مفردا منصوبا نحو كم رجلا
عندك واذا قلت كم كانك قلت هل عشرا او عشرون ولم يعلم
المخاطب من السؤال كان من عشرا او عشرين درهما او كتابا
او غيرهما فاذا قلت رجلا علم ان السؤال كان عن عشرا او
عشرين رجلا فرجلا رفع الابهام الذى كان في لفظ عشرا او عشرين
وقد يكون ميز الاستفهامية مجرورا اذا كان كم مجرورا نحو

علاکم جدع بینک و نالنها کای وہی کلمۃ مرکبۃ من کاف التشبیہ
وای بمعنی کم لخبرتہ ای بمعنی الکثیر نحو کای رجلا عندک و اذا
قلت کای علی منہ الکثرۃ لکن یعلم ان ہذا الکثیر مما ای شئی
کان ہل من الدار او الثوب او الکتاب او غیرہا فاذا قلت
رجلا علم ان ہذا الکثیر من جنس الرجل وہنا لفظ رجلا رفع الابہام
ما قبلہا وکثیرا ما یستعمل مع من نحو کای من قریۃ وکای من
نبی ورا بعہا کذا وہو عبارۃ عن العدد مثل عشرا و عشرین
مثلا ولذلک اقتضیت للممیز الذی یمیزہا نحو عندی کذا درہما
فاذا قلت عندی کذا کاک قلت عندی عشرا و عشرون
کم یعلم المخاطب اعشرا و عشرین من ای شئی کان فاذا قلت
درہما علم ان عشرا و عشرین کان من الدرہم لا غیر ولفظ کذا منصوب
درہما وہذا ممنصوب لیتمم تمیزا لما فرغ من النوع الثامن شرع فی النوع
التاسع فعال **النوع التاسع** کلمات تستعمل اسما الافعال
بعضہا ینصب بعضہا یرفع وہی تسعۃ کلمات الناصبۃ منہا ستۃ
وہی رویدہ وبلہ ودونک وعلیک وہا وحیہل والرافعۃ منہا
ثلاث کلمات وہی ہیہات وشتان وسرعان وسمی اسما الافعال
لدلالتہا علی الافعال بعضہا ینصب ما بعدہا لانہ بمعنی الامر المتعدی

المتعدی وبعضها یرفع ما بعدها فقط لانه بمعنی الماضی اللازم
وناصبها ستة کلمات وهذه الستة تنصب الاسم بمعنی الامر رویدَ
بمعنی امهل نحو رویدَ زیدا ای امهل زیدًا وهو فی الاصل مصدر
ارود یرود ارواد ابمعنی الامهال حذف منه الزوائد فصغّر
وبنی علی الفتح لبنائه معناه رویدَ ینصب زیدا بالمفعولیة و
الفاعل ضمیر فیه وهو انت وبلهَ بفتح الباء والهاء وسکون
اللام بمعنی دع نحو بلهَ زیدًا ای دع زیدًا وبلهَ ینصب زیدا بالمفعولیة
وفاعله ضمیر فیه ودونکَ بمعنی خذ نحو دونکَ زیدا ای خذ
زیدا ودونکَ ینصب زیدا وفاعله ضمیر فیه وعلیکَ بمعنی
الزم نحو علیکَ زیدا ای الزم زیدا وعلیکَ ینصب زیدا بالمفعولیة
والفاعل ضمیر فیها ومَهْ بمعنی خذ نحو مهْ زیدًا ای خذ زیدًا
ومهْ ینصب زیدا بالمفعولیة والفاعل ضمیر فیه وجیهل بمعنی
ایت الصلوة نحو جیهل الصلوة ای ایت الصلوة وجیهل
ینصب الصلوة بالمفعولیة ایضا والفاعل ضمیر فیه وروافعها
ثلاثة بیهات وشتان وسرعان وحروف هذه الثلاثة کلها
یکون بمعنی الماضی اللازم بیهات بمعنی بعد نحو بیهات زید ای بعد
زید وشتان بمعنی افترق نحو شتان زید وعمرو ای افترق

وفی شنان اقل مرتبۃ فاعلہ اثنان لتصور الفرقۃ وسرعان
بمعنی سرع نحو سرعان زیدای سرع زید فان لم تقدم اسما الی
تنصب النکرات علی اسما الافعال لان الاسما التی ینصب
النکرات لعمل کلہا فی اسم الظ بخلاف اسما الافعال لان بعضہا
لا یعمل فی اسم الظ مثل صہ وسلم حتی بعض النحویین لم یذکرہما
العوامل اللفظیۃ اسمائیۃ وان کان بعضہا فاعلا فی اسم الظ
فکانت اقوی بالنسبۃ الی الاسما الافعال فالاقوی انسب
بالتقدیم لان کم الاستفہامیۃ الی من نواصب النکرات
یتضمن النکرات بمعنی الاستفہام کما نہا حروف والحرف اصل فی
العوامل اللفظیۃ اسمائیۃ والثلاثۃ الاخری وان لم یکن حرفا
لکن فی العمل والمعنی یشارکہم الاستفہامیۃ فقدمت من بینہا
الحینئیۃ لما فرغ من بیان قسم الحروف والاسما من اقسام العوامل اللفظیۃ
الاسمائیۃ شرع فی بیان قسم الافعال فقال **النوع العاشر**
الافعال الناقصۃ ترفع الاسم وتنصب الخبر وہی ثلاثۃ عشر فعلا
کان وصار واصبح وامسی واضحی وظل وبات ومادام ومازال
ومانفک ومابرح ومافتی ولیس وما اشتق منہا مثل فعل للمضارع
والامر واسم الفاعل والمصدر وما قبیل العمل مثل یکون کینونۃ وکون

وكون وقس على هذا ما لقبر لكن من ليس لم يحيى اما لمصاع وسم
افعل والمصدر ولهذا ليسمّ له ليس فان قيل لم يسمّ هذه الافعال
ناقصة قلنا لانها ليست باسمها تاما بل تتم بذكر خبرها مثل
اذا قلت كان زيد لم يكن معناه تاما فاذا قلت قائما صير
معناه تاما بخلاف غيرها هذه الافعال مثل ضرب وقتل ونصر
يكون بفاعلها تاما او لان سلب لا لتها على الحدث وان
لم يسلب لا لتها على الزمان فان قلت ان هذه الافعال
ايضا تدل على الحدث وهو الكون او الصيرورة فلم يكن ناقصة
قلت المراد بالحدث هو الحدث الذي نسب الى الموضوع وهذه
الافعال وان دلت على الكون او الصيرورة التي هو الحدث
لكن لم تدل على الحدث الذي نسب الى موضع مثل كان زيد
قائما لانه كان وان دل على الحدث الذي هو الكون لكن
لم تدل على القيام الذي هو الحدث المنسوب الى الموضع احدها
كان لدلالته على ثبوت الخبر لاسمها في الزمان الماضي سواء كان
ثبوت الخبر في الحال او الاستقبال نحو كان الله عليما والحال
انه تعالى عليم في الحال والاستقبال او لا يكون نحو كان زيد غنيا
وان كان الحال فقيرا او يكون بمعنى صار نحو كان زيد صالحا

اى صار زيد صاحبا وقد يكون تامة ايضا وح لا تحتاج الى الخبر نحو
كان زيد اى وجد زيد وفى لفظ كان يكون ضمير الشان
والحال ان زيدا قائم وح يكون ناقصة بان الضمير الذى فيها
اسمها والجملة التى بين الضمير خبرها حتى تقرب بافهم ويكون للدنيا
نحو ان من افضلهم كان زيد وصار للانتقال اى للدلالة على
تغير شئ ما الحال الى حال بان ذهبت صفة وجاءت صفة
اخرى لكن الذات لم تتغير نحو صار زيد غنيا صفة لزيد تغير من
الفقر الى الغنا لكن ذاته لم تتغير او بان الذات تتغير وتبقى
بذات اخرى نحو صار الطين خزفا والفرق بين كان وصار
ان صار تدل على انتقال شئ ما حاله الى حال وحال الشئ
لم يكن فى زمان الماضى كمثال المذكور اما كان يدل على ثبوت
خبرها لاسمها فى زمان الماضى وصار قد يكون بمعنى ذهب
وانتقل نحو صار زيد الى عمرو اى ذهب زيد الى عمرو وقد
يكون تامة ايضا ولا يحتاج الى خبرها كالكان واصبح لدلالته
على ثبوت خبره لاسمه فى الصباح نحو اصبح زيد قائما اى صفة القيام
ثابت فى الصباح وجاء ايضا للدخول فى الصباح نحو اصبح زيد اى
دخل زيد فى الصباح بمعنى اسبق عليه الليل وح يكون تامة اى

اى لايحتاج بخبره وجاء اصبح بمعنى صار نحو اصبح زيد غنيا وليس
المقصود من اصبح ههنا وقت الصباح والمسى لدلالته
على ثبوت خبره لاسمه فى المسى نحو امسى زيد اميرا اى حصلت
صفة الامارة لزيد فى المسى ويكون ايضا للدخول فى المسى نحو
امسى زيد اى دخل زيد فى المسى اى سبق عليه النهار فحينئذ يكون
تامة ولا يحتاج بخبره ويكون بمعنى صار نحو امسى زيد غنيا اى
صار زيد غنيا واضحى لدلالته على ثبوت خبره لاسمه فى الضحى
نحو اضحى زيد غنيا اى حصلت الغنى لزيد فى الضحى ويكون
بمعنى الدخول فى الضحى نحو اضحى زيد اى دخل زيد فى الضحى
اى النهار صار اضحى عليه ويكون بمعنى صار نحو اضحى زيد عالما
اى صار زيد عالما وظل لدلالته على ثبوت خبره لاسمه فى
تمام اليوم نحو ظل زيد سائرا اى السير ثابتا لزيد فى تمام اليوم
وبات لدلالته على ثبوت خبره لاسمه فى تمام الليل نحو بات زيد
قاعدا اى القعود ثابت لزيد فى تمام الليل وهما اى ظل وبات
يكونان بمعنى صار نحو ظل وجهه مسودا اى صار وجهه مسودا
وبات زيد عالما اى صار زيد عالما وحينئذ ليس المقصود منهما
ليلا ونهارا وقد يكونان تامتين اى يتمكن ما بسببهما

نحو ظل بمكان كذا اى لنهار كنت لفلان بمكان وثبت مكانا
طيبا اى الليل كنت فربمكان طيب وما دام لتعيين الوقت
اى وقت مهما لازمان ثبوت خبره لاسمه نحو اجلس ما دام زيد جالسا
وههنا لتعين وقت جلوس المخاطب اى زمان جلوس زيد وكلمة ما
فى ما دام مصدرية ولها صدر الكلام ولهذا لم يجز تقديم ما وقع فى
صلتها عليها وما زال وما برح وما انفك وما فتى وهذه الافعال
الاربعة تدل على دوام خبرها لاسمها من زمان قابلية اسمها
لخبرها نحو ما زال زيد امير او ما برح زيد عالما وما انفك زيد
سخيا وما فتى زيد صائما اعلم ان كلمة ما تستعمل فى هذه الافعال
ما النافية ولهذا لا يتقدم اخبارها عليها لان كلمة ما فيها لها
صدر الكلام وزال ههنا فعل ماض ومضارعه يزال وكلمة برح
وفتى بهما بمعنى زال ومعنى انفك انفصل فالمجموع معنى واحد
وهو استمرار الخبر لاسمها وكان بمعناه زيد امير دائما وزيد
عالم دائما وقس الباقية عليها وليس لنفر خبره من اسمه فى زمان
الحال على مذهب الاصح وقيل لنفر لمطلق اى فى الازمنة الثلاثة
اعلم ان الافعال الناقصة كلها انواع ثلاثة فر تصرف
محلها فالنوع الاول ما يتقدم خبره على اسمه لفظا وهو كل ما ليس

مايس فهو اول كلمة ما الا ليس والنوع الثاني ما يتقدم خبره على اسمه
لا يتقدم عليه اتفاقا وهو كل ما في اوله كلمة ما وهي حجازية ولا تعمل
عليا اتفاقا والنوع الثالث ما يتقدم خبره على اسمه وهو ليس وحدها
وفي تقديم خبر ليس على نفسه اختلاف ومن هذه الافعال الثلاثة
كل ما اشتق للمضارع واسم الفاعل والمفعول والتثنية والجمع
وغيرها حكمه برفع الاسم وينصب الخبر فان قيل لم قدم اسما
الافعال على افعال الناقصة قلنا لان الاسما الافعال جنسية
الاسمية وجنسية الفعلية فينبغي ان يذكرها بعد اسما الصرفة
وقبل الافعال ليعمل على الجنسيتين لما فرغ من نوع العشرة شرع
في النوع الحادي عشر فعال **النوع الحادي عشر**
لسم افعال المقاربة لا شتمال معانيها على المقاربة ترفع اسما واحدا
على انه اسمها وهي اربعة افعال عسى وكاد وكرب واوشك
فان قيل لم قدم افعال الناقصة على الافعال الاخرى من
العوامل اللفظية السبعة اي افعال المقاربة وافعال المدح
والذم وافعال الشك واليقين قلنا لان الافعال الناقصة
كثيرة بخلاف هذه الافعال لان الافعال الناقصة ثلثة عشر
فعلا وافعال المقاربة اربع وافعال المدح والذم ايضا اربع

وافعال الشك واليقين نحو ان قام قيل لم ذكر افعال المقاربة
في ذيل افعال الناقصة قلنا لمناسبة افعال المقاربة الى الناقصة
في ان لها يكون اسما وخبرا كما في افعال الناقصة ترفع الاسم
وتنصب الخبر لكن خبر بعض منها فعل المضارع مع ان وبعض منها
بلا ان اما هذا الفعل المضارع في تاويل اسم الفاعل والمنصوب با
في تاويل المصدر بتقدير المضارع بمعنى اسم الفاعل ايضا احدها هي
ان تدل على حصول خبره لاسمه نحو عسى زيد ان يخرج اى قرب
زيد ان يخرج هذا الفعل المضارع في تاويل المصدر بمعنى اسم
الفاعل فيكون في تاويل عسى زيد خارجا ولا يخفى ان صيرورة
الفعل في تاويل المصدر تقديرية والمصدر واجب لتحقق حمل خبره لاسمه
نحو عسى زيد ذا الخروج ووقوع خبر عسى فعل المضارع مع ان كثير
كما مثال المذكور وقد يكون اسم عسى فعل المضارع مع ان والاسم الذي
بعد هذا الفعل يكون مرفوعا نحو عسى ان يخرج زيد هذا الفعل
المضارع مع ما بعده قائم مقام اسم عسى وخبره ويكون تقديره عسى
خروج زيد وتانيها ما دل على قرب حصول خبره لاسمه الاختياري
بقرب حصول خبره لاسمه بسبب جزم حصول خبره لاسمه بواسطة امارة
لخبر وعلامته نحو كاد زيد يخرج اى قرب زيد يخرج وهذا الفعل ايضا في

ایضاً فی تاویل اسم الفاعل فیکون تقدیره کاد زید خارجا وخبر
کاد فعل المضارع بلا ان کثیر کمثال المذکور ویجیئ کاد بمعنی اراد
کقوله تعالیٰ کذالک کدنا لیوسف ای اردنا علیه السلام انه اذا دخل النفی
علی کاد یکون کاد للنفی کما ان الافعال المبنیة اذا دخل علیها
النفی کانت للنفی لان من شأن حروف النفی ان یدخل علیه
ایجابا او سلبا وقیل ان النفی اذا دخل علی کاد کان الاثبات ماضیا
کان او مستقبلا اذ هو نفی فاذا دخل النفی علیه صار مثبتا لان
نفی النفی اثبات لئلا یطول الکلام وتالیها کرب بکسر الراء یضاً یدل
علی قرب خبره لان المراد الاخبار لقرب حصول الخبر بواسطة ان یقع
فی خبره بانه خرج من بیته ولم یخرج من داره واستعماله کاستعمال کاد
فی کون خبره فعل المضارع بلا ان نحو کرب زید یخرج ای قرب زید
یخرج وهذا الفعل المضارع ایضاً فی تاویل اسم الفاعل ان کان
الفعل المستعمل بلا ان او فی تاویل المصدر اذا کان الفعل المستعمل
مع ان بتقدیر المصدر وهذا التاویل لتصحیح عمله کما ذکر فی عسی
ورابعها اوشک بمعنی کرب اما استعماله استعمال عسی فرفوعیه
بهما ووقوع اسمه صریحا وخبره فعل المضارع بان ووقوع الاسم
مرفوعا بعد فعل المضارع وهذا الفعل مع مابعده قائم مقام

اسمہ و خبرہ کما فرغ منہ و قد یستعمل بنوع کہ دای خبرہ یقع فعل
المضارع بلا ان نحو اوشک زید یخرج لما فرغ من النوع الحادی عشر
شرع فی النوع الثانی عشر فقال **النوع الثانی عشر**
افعال المدح والذم ترفع اسم الجنس معرفا باللام وہی اربعۃ افعال
نعم وبئس وساء وحبذا ای النوع الثانی عشر من القسم الثالث
عشر من اقسام العوامل اللفظیۃ السماعیۃ افعال المدح والذم
ہی ما وضع لانشاء المدح والذم فان قلت مدح زید وذم
عمرو یدل علی انشاء مدح وذم فلزم دخول الانشاء علی نفسہ
ولیس کذلک قلت کل واحد منہما یدل علی طلب انشاء المدح والذم
لا علی نفسہ وانما سمیت بہا لاشتمال معانیہا علیہا ترفع اسم الجنس
او المضاف الی اسم الجنس حال کونہ معرفا باللام علی انہا فاعلہا
فان قلت ان فاعلہا یجوز ان یکون ما ذکر فلم اقتصر الشیخ
علیہ قلت لانہ لما کان القدر المشترک فیما بینہما ہو المذکور
فلہذا اقتصر علیہ فان قلت لم وجب ان یکون فاعلہا اسما
قلت لیعلم جہۃ المدح والذم لانک اذا قلت نعم الرجل زید یفہم
منہ انک مدحتہ من جہۃ الرجولیۃ وہی ای افعال المدح والذم
اربعۃ افعال نعم وحبذا ہما للمدح بان لم یثن یذکر علی الجمیل بہا

بهما وبئس وساء للذم بان الشئ يذكر قبيحه بهما ونعم وبئس وساء
هذه الثلاثة ترفع الاسم المجنس حال كونه معرفا باللام لكن ليس كذلك
بل لمصاحبة العهد الجبلي باعتبار اكثرها اعلم ان نعم وبئس
بهما مكسور العين في الاصل ثم سكنوا الاول حرف الحلق هذا مذهب
البصريين فانهم قالوا انهما فعلان بدليل لحوق تاء التانيث
الساكنة بهما نحو نعمت وبئست واما على مذهب الكوفيين فلا
لانهم قالوا انهما اسمان لدخول حرف النداء عليهما نحو يا نعم المولى
ويا بئس القوم والنداء من خصائص الاسماء اجيب بان المنادى
هو المخصوص بالمدح والذم بهما محذوف فان تقديره يا هذا
نعم المولى انت ويا قوم بئس القوم انتم فان قلت هل يجوز
حذف المخصوص بالمدح والذم قلت نعم اذا كان في الكلام دليل
عليه كقوله تعالى نعم العبد انه اواب تقديره نعم العبد ايوب
نحو نعم الرجل زيد ونعم غلام الرجل زيد وزيد بيان للغلام
لا للرجل وبئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل زيد اعلم
ان لمصاحبة المعرف باللام سواء كان بمرتبة واحدة كالمثلة
المذكورة او بمراتب وسائل بئس حكم المذكور هو الذم لكن
جنس الجلاف نعم فزان همه لا يكون بهما جنسا معرفا باللام والا فضلا

بالمعرف بل فاعله هو اسمه هو لفظ فكان جبذا مركبة من
فعل وفاعل واصل جبذ جبذا بالضم فاسند الى اسم الاشارة
وجرى بعد التركيب مجرى نعم فرادح نحو جبذا الرجل زيد و
وقد يكون بعد ذا معرفا وصفة لذا نحو جبذا الرجل زيد و
اسم المرفوع الذي وقع بعد المعرف باللام هو مخصوص بالمدح
والذم كما في الامثلة المذكورة واعلم ان فاعل نعم وبئس
وساء يكون ضميرا مستترا فيهما فيقع الاسم الجنس منصوبا
على التمييز وقع ابهام الضمير نحو نعم رجلا زيد وبئس رجلا زيد
وساء رجلا زيد فان قيل لم قدم افعال المقاربة على افعال
المدح والذم قلنا لان الافعال المقاربة يعمل فيها الاسماء بخلاف
افعال المدح والذم يعمل فيها اسم واحد فكان افعال المقاربة
اقوى من افعال المدح والذم والاقوى اجدر بالتقديم
والفضلان الثلاثة من افعال المدح والذم هي نعم وبئس
وجبذا لم يكن متصرفة اي لم يشتق منها المضارع واسم الفاعل
وغيرهما وان كان بعض الافعال المقاربة ايضا غير متصرفة نحو
عسى لكن اكثرها متصرفة وان لم يجئ من كاد اسم الفاعل والمفعول
بين المضارع جاء فان قيل لم يذكر افعال المدح والذم في ذيل

افعال المقاربة فلنا هنا اربع افعال وترفع الاسم الواحد كما ان الافعال
اربع وترفع الاسم الواحد الكنه الاسم المعرف بلام ويمضاف الى المعرف بلام ونعط
ذا في هذا وان لم يكن لها خبر لكن ذكر بعده الاسم الذي هو مخصوص
بالمدح والذم كانه قائم مقام الخبر فكانت بينهما مناسبة فلهذا ذكرنا وقيل
افعال المقاربة اعلم ان بعض النحاة اختلف في فعليته نعم وبئس وقيل
بهما كهان النوع الثالث عشر افعال الشك واليقين
تدخل على اسمين وتسمى افعال القلوب ثانيها عبارة عن الاول وينصبهما جميعا
وهي سبعة افعال حسبت وخلت وظننت ورأيت وعلمت و
وجدت ورعمت اي النوع الثالث عشر من اقسام الثلاثة عشر من اقسام العوامل
اللفظية السماعية افعال الشك واليقين وانما سميت هذه الافعال
بافعال الشك واليقين لاحتمال معانيها عليهما تدخل على الاسمين لانها
ثانيها عن عبارة الاول وينصب بنيابتين الاسمين لفظا ومعنى اما لفظا
بالمفعولية فان قلت لم لا يجوز ان يكون انتصاب الثاني على الحالية نحو
كما ضربت زيدا راكبا وانضم الكوفيين عن الكوفيين ان المنصوب الثاني في باب
ظننت حال عندهم قلت ذلك ليس بصحيح من وجهين احدهما لو كان
الامر كذلك لوجب ان يكون المعنى بدت زيدا في علمت زيدا قائما في حال
قيامه لا يخفى بطلان ذلك عند احد وثانيهما انه يجوز وقوع هذا المنصوب معرفة

نحو علمت زیدا اخاک لایقع واما معنی فلانها افعال ظهر اثرها فی کلا الجزئین
وهی ای افعال الشک والیقین سبعة افعال حسبت بالحاء المهملة وخلت وظننت
لاشتراکها فی تحققها الی التعلق بدون اثنین من الجوارح ووجه تخصیر افعال الشک
والیقین من کلا الاقسام العوامل اللفظیة لهما عینة یمکن ان یق ان افعال
الشک والیقین یدل علی امر مخفی هو الشک والیقین بخلاف افعال الحس لانها عامة
فیتقن ضعفها من الافعال وسبب خیریاتها لذلک الضعف ومن جملة افعال السبعة
حسبت وظننت وخلت هذه الثلاثة للشک فقط لان المتکلم لیس یجازم
علی مضمون الجملة التی تدخل هذه الثلاثة فیها بل غالب ظنه ان مضمون الجملة
کاین نحو حسبت زیدا قائما وظننت زیدا قائما وخلت زیدا قائما کلها بمعنی
الظن والمتکلم بها لیس بجازم علی القیام والقعود والنوم اما جانب وقوع
هذه الصفات عنده وزعمت فیکون للشک بمعنی الظن وقد یکون للیقین نحو
زعمت زیدا صادقا وهذا اکثر لیصلح للاحتمالین وذو بمعنی الیقین بمعنی علمت وفی
معنی الشک بمعنی ظننت ومن جملة افعال السبعة علمت ورأیت ووجدت
وهذه الثلاثة للیقین ای للمتکلم لیستعمل هذه الثلاثة فی وقت الذی کان جازما
علی مضمون الجملة التی بعدها نحو علمت زیدا قائما ورأیت زیدا عالما ووجدت
زیدا کاتبا کلها بمعنی العلم والمتکلم جازم علی کینونة هذه الصفات وهو المعنی
یقتضی المفعولین اعلم ان بعض هذه الافعال یکون معناه آخر سوی معناه

معنی مذکورات التقدیر مفعولا واحدًا کما جاء علمت بمعنی عرفت نحو علمت زیدًا
ای عرفت زیدًا ای ذا آلاصفة وجا ظننت بمعنی اتهمت نحو ظننت زیدا
ای اتهمت زیدًا ای جعلت زیدا محل الوہم وکان معناہ وہمت شاذة وجا
بمعنی رأیت البصریة نحو رأیت زیدًا ای ابصرت زیدا ہذہ افعال التصیر مفعولا
واحدًا **والقیاسیة** منہا سبعة عوامل الفعل علی
الاطلاق وہم الفاعل والمفعول والمصدر والصفة المشبہة وکل اسم ضیف
الی اسم آخر وکل اسم تام فاستغنی عنہ الاضافی ای عوامل اللفظیة القیاسیة
من مانة عامل وسبعة احدہا منہا العوامل القیاسیة الفعل علی الاطلاق سواء کان
لازما او متعدیا کمہدت علی الحدث الحدث الذی یقترن باحد الازمنة الثلاثة ہی الماضی
والحال والاستقبال ای لفہم منہ الحدث مع احد الازمنة الثلثة وثانیہا اسم الفاعل
وثالثہا اسم المفعول ورابعہا المصدر وخامسہا الصفة المشبہة وسادسہا کل اسم
اضیف الی اسم آخر وسابعہا کل اسم تام وہو مستغن عن الاضافی ومستغن الفعل
ان مطلق الفعل من العوامل القیاسیة سواء کان ثلاثیا او رباعیا او مجردًا او
مزیدا فیہ اولازما او متعدیا یرفع فاعلہ بان یضمہ لفظا نحو ضرب زید
او تقدیرا نحو ضرب موسی او مثلا نحو ضربا والوا ولیظہر فیہ مقام الضمہ لفظا
او تقدیرا وسئل الالف عما ہذا وہذہ الوجوہ ذکرہا اول الکتاب فی تولیف
العوامل فاکتف بذلک اعلم ان الفاعل ہو المسند الیہ الفعل او شبہہ لکل

بمفعول مالم یسم فاعله کزید فی ضرب زید نحو ضرب زید و زید ضارب ابوه و
حسن وجهه اعلم ان فعل لمتعدی ثلاثة اقسام یتقرر احدها یتعدی
واحد مثل ضرب زید عمرا و اثنانها یتعدی بمفعولین و هذا القسم قسمان احدهما
ان مفعول الثانی عبارة عن الاول نحو علمت زیدا قائما فانهما زیدا
قائم امر واحد لصحة قولنا زید قائم و ثانیهما ان المفعول الثانی لیس
عبارة عن الاول نحو اعطیت زیدا درهما و من البین ان الزید والدرهم
لا یکونان امرا واحدا لعدم صحة قولنا زید درهم و الثالث یتعدی بثلاثة
مفاعیل نحو علمت زیدا عمرا فاضلا و اثنانه من العوامل المقتضیة اسم
الفاعل هو اسم اشتق من الفعل لمن فعل الفعل و هو یوازی الفعل المضارع
فی عدد الحروف و الحرکات و السکنات و اسم الفاعل یعمل عمل المضارع
المعلوم سواء کان لازما او متعدیا اذا کان بمعنی الحال او الاستقبال لان
الفعل کما هو فرع الاسم فی الاعراب الذی یستحق الاسم بالاصالة فرع الفعل
فی العمل الذی یکون للفعل فی الاصل فیقال زید ذاهب ابوه و زید ضارب
غلامه عمرا و اما اسم الفاعل الذی یکون بمعنی الماضی هو مضاف ابدا
دائما و لا عمل فیه فیقع هذا ضارب زید امس بالاعراب لان المضارع فرع
الاسم فی الاعراب لا الماضی لکونه مبنیا الاصل فکما لم یوجد الاعراب فی الماضی کذلک
لم یوجد فی اسم الفاعل الذی بمعنی الماضی و شرطه فی عمل اسم الفاعل ان لا یکون معمولا

معمولہ متاخراً عن الصفۃ وذلک اما بان لا یکون لہ صفۃ نحو زید ضارب غلامہ
عمرو الیوم فان قلت لم لم یعمل اذا کان معمولہ متاخراً عن صفتہ مثل زید ضارب
غلامہ عمرو امس قلت لانہ یصیر ضعیفا لکون اسم الفاعل موصوفا فیخرج عن
مشابہتہ من وجہ وان لا یکون الاسم الفاعل مصغرا الان التصغیر یمنع الصفۃ
فلا یقال زید ضویرب عمرو او ان یقع من قبلہ لمبتدأ وخبرہ اما جملۃ الاشیاء
الستۃ المذکورۃ بعد نحو زید ضاب ابوہ عمرو او فان قلت ما وجہ مشابہۃ اسم
الفاعل لفعل تم مما مشابہۃ المصدر وہذا العمل لمصدر بدون الشرط بخلاف
اسم الفاعل قلت وجہہ فیہ ان معنی المصدر ہو الحدث کما یذکر بعد وہو کذلک
یقتضی شیئا الذی صدر الحدث عنہ وشیئا الذی وقع الحدث علیہ فلا حاجۃ
الی الشرط لتجرد اسم الفاعل فان معناہ ہو الذات کما عرفت والذات
لا تقتضی شیئا منہما من حیث ہی ہی فوجب الاشتراط او الموصول نحو الضارب
ابوہ زیدا قائما والموصول نحو جاءنی رجل ضارب ابوہ عمرو او ذا الحال
نحو ما جاءنی زید ضاربا ابوہ عمرو غدا او حرف التنفیس نحو ما ضارب
زید غلامہ غدا او حرف النفی نحو ما ضارب زید غلامہ الان الثامن المفعول
الفضلۃ الصالحۃ اسم المفعول ہو کل اسم اشتق من الفعل لمن وقع علیہ
الفعل ویعمل عمل المضارع المجہول وما شرط فی عمل اسم الفاعل شرط فی عمل
اسم المفعول مثل القول زید مضروب غلامہ لفظ غلامہ مرفوع بمضروب

ای ہو مرفوع فی الممثل المفعول من المضارع نحو ضرب غلامہ و الرابع من
من العوامل اللفظیۃ القیاسیۃ المصدر اسم الحدث الجاری علی الفعل
منہ الفعل و سائر المشتقات و اولویۃ المصدر فی العمل اذا کان فیہ التنوین
ہو نون الساکنۃ فی آخر الکلمۃ فی اللفظ لا فی الکتابۃ نحو عجبت من ضرب
زید عمرا و ارفع فاعلہ و نصب مفعولہ اعلم ان فعل المصدر سواء کان متعدیا
بمفعول واحد او بمفعولین او ثلاثۃ مفاعیل یعمل ای المصدر عمل ذلک
الفعل ای رفع فاعلہ و نصب مفعولہ کالفعل نحو عجبت من اعطاء زید عمرا و
درہما نحو عجبت من اعلام زید عمرا ابکرا اصلا و ان کان فعلہ لازما یعمل
عمل فعل اللازم نحو عجبت من ذہاب زید اعلم ان اضافۃ المصدر منہ
اقسام احدہا انہ یضاف الی الفاعل و یذکر المفعول منصوبا نحو عجبت
من دق القصار الثوب و ثانیہا انہ یضاف الی الفاعل و لم یذکر
المفعول نحو عجبت من ضرب زید و ثالثہا انہ یبنی للمفعول و یضاف
الی المفعول الذی لم یسم فاعلہ نحو عجبت من ضرب زید و رابعہا انہ
یضاف الی المفعول و یترک الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب الاص و الجلاد
الذی ہو الفاعل مضروب الاص و خامسہا انہ یضاف الی المفعول و لم
یذکر الفاعل نحو قولہ لقد لا یوم الان من دعائ الخیر و السادس من
العوامل اللفظیۃ القیاسیۃ الصفۃ المشبہۃ ہی اسم المشتق من الفعل

الفعل لطريق الدوام وصيغ الصفة المشبهة افعل فيما اذا كانت
من الالوان والعيوب مثل احمر واعور وسماعيا اذا كانت من
غير ذلك كالحسن والكرم والصعب ونحو ذلك ويعمل عمل فعلها بشرط الاعتماد
على احد الاشياء الستة وبشرط الاقتران بالحال او الاستقبال فمثال
على المبتدأ نحو زيد حسن وجهه ووجهه مرفوع الحسن او على الموصوف
نحو جاءني رجل حسن وجهه او على ذي الحال نحو جاءني زيد حسنا
وجهه او على حرف الاستفهام نحو ازيد حسن وجهه او على حرف النفي
نحو ما زيد حسن وجهه والسادس من العوامل اللفظية الصفة الاسم
الذي يضاف اليه اسم آخر ومعنى الاضافة علم من قبل والاحتياج الى الاعادة
والاسم الاول مضافا والثاني مضافا اليه نحو غلام زيد والاول
يجر الثاني والاضافة على قسمين احدهما اضافة معنوية وعلامتها انه لم
يكن المضاف صفة تضاف الى معمولها وبهذا ذو جهتين احدهما ان
المضاف لا يكون صفة اصلا وثانيهما ان المضاف يكون صفة لكن
لم يكن مضافا الى معمولها نحو مصارع المصري المضاف فيه صفة لانه
اسم الفاعل لكن لا يضاف الى معموله لان معنى المضاف الى معمولها
ان لو ازيل الاضافة لقام المضاف اليه مرفوعا بالفاعلية او منصوبا
بالمفعولية والمصري ليس قائما بالفاعلية والمفعولية بعد ازالة

الاضافة وثانيهما اضافة لفظية علامتها ان يكون المضاف صفة مضافة الى
مثل اسم الفاعل الذى اضيف الى معمولها نحو ضارب زيد وزيد مفعول
ضارب وكان فى المعنى زيد مضروب او الصفة المشبهة الى فاعلها نحو
الحسن ابوجه الوجه وعامل حسن وكان فى المعنى زيد حسن وجهه فى
الاضافة المعنوية ان مضاف الاسم الاول الى المعرفة اى الاسم الاول
يكون معناه معلوما عند المخاطب نحو غلام زيد وغلام رجل تخصيص الاسم
الاول فيصير ابهام الاسم الاول قليلا لانك اذا قلت غلام يحتمل غلام
الرجل والمرأة فاذا قلت رجلا صار ابهامها قليلا وان كان غلام الرجل
كثيرا او هذه الاضافة المعنوية اما بتقدير اللام نحو غلام زيد فتقديره غلام لزيد
او بتقدير من نحو خاتم فضة كان فى التقدير خاتم من فضة او بتقدير فى
نحو ضرب اليوم فى التقدير ضرب فى اليوم والاضافة اللفظية لا تفيد التعريف
ولا تفيد التخصيص اى لا يصير المضاف معرفة عند المخاطب ولا يصير مختصا
ايضا اى شيوع والعموم لا يصير قليلا بل لا يكون التفاوت بين
الاضافة وغير الاضافة بسبب المعنى لكن التنوين او القائم مقام التنوين
هو نون التثنية ليسقط لان التنوين والقائم مقام التنوين يدل على
انفصال المضاف عما يضاف اليه والاضافة تدل على اتصالهما فكان
بين التنوين والاضافة تناقض والسابع من العوامل اللفظية الصفة التى

الاسم التام وتمامه اما ان يكون بالتنوين نحو رجل زيدا والاسم الذي تم بالتنوين ينصب ما بعده على التمييز لان في الاسم تنوين ابهام ويطلب التمييز الذي رفع ابهامه وهذا التمييز يكون منصوبا مع وجود التنوين لانصاف هذا الاسم فكان مستغنيا عن الاضافة او بنون التثنية نحو منوان وقفيزان فرمنوان سمنا وفي قفيزان برا ولانصاف اسم التام بنون التثنية تم بالتنوين شابه باسم الفاعل نحو ضارب واسم الذي تم بنون التثنية شابه بلفظ ضاربان ولهذا انتصب الاسم بالتنوين او اقيم مقام التنوين ما بعده كما نصب رب ضاربان وضاربون ما بعدهما وكذلك لفظ عشرين الى التسعين ينصب ما بعده بالنون نحو عشرون درهما وثلثون عبدا واخواته بنون الذي هو لشابه الجمع فشابه بلفظ ضاربون فالاتمام بالنون والنصب ما بعده ولفظ عشرون واخواته بنون الذي لانصاف لان نونها لاتحذف عند الاضافة لانه ليس نون الجمع في الحقيقة والدليل ان نون الجمع تحذف عند الاضافة فعشرون واخواته كان مستغنيا عن الاضافة **والمعنوية** منها عدد ان على راي سيبويه واما على راي الاخفش زاد العامل في الصفة عليها ويكون الصفة صفة لمرفوع ومنصوب ومجرور العامل فرالمبتدأ والخبر هو الابتداء والعامل في العامل المصنوع هو وقوعه موقع الاسم اي اما العوامل المعنوية من ما ليه عامل

عند وان احدهما العامل فی المبتدأ والخبر هو ابتدائیة وثانیهما العامل
فی الفعل المضارع هو وقوع الفعل المضارع مقام الاسم اعلم ان المبتدأ
اسم الذی لم یکن فی اوله من العوامل اللفظیة مثلا وایضا کان المبتدأ
مسندا الیه بالخبر نحو زید فی زید قائم او ضمنه ای الاسم العامل والمعمول
ونحوهما وقت ما ضمنه بعد حرف النفی کما ولا او حرف الاستفهام
رافعة لاسم الظاهر الذی هو وقع بعدها مثل زید قائم مثال للقسم
الاول من المبتدأ وما قائم الزیدان مثال للضمنه الواقعة بعد حرف
النفی وهل قائم الزیدان مثال للضمنه الواقعة بعد حرف الاستفهام
والخبر هو اللفظ المجرد عن العوامل اللفظیة المسند الی المبتدأ مثل
قائم فی زید قائم اعلم ان الفعل فی المبتدأ والخبر هو الابتدأ ای
تجرید الاسم عن العوامل اللفظیة فمعنی الابتدأ عامل فی المبتدأ رافع لها
عند البصریین واما عندهم فقال بعضهم الابتدأ عامل فی المبتدأ والمبتدأ
عامل فی الخبر وقال الآخرون کل واحد من المبتدأ والخبر عامل فی الآخر
وعلی هذا التقدیر لا یکونان مجردین عن العوامل اللفظیة وقال الکوفیون
العامل فی الفعل المضارع تجرده عن الجوازم والنواصب کما علم من قبل
نحو زید یضرب وهذا یضرب وزیدان یضربان وهذان یضربان
ورفع المضارع قد یکون لفظیا کما مثل المذکورة وقد یکون تقدیریا